العلاقة بين الدعم الاجتماعي والاحتراق النفسي لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد

THE RELATIONSHIP BETWEEN SOCIAL SUPPORT AND BURNOUTAMONG TEACHERS OFAUTISTICCHILDREN

إعداد

بنان نايف علي علي

إشراف

الأستاذ الدكتور سليمان طعمة الريحاني

رسالة ماجستير مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في

الإرشاد النفسي والتربوي

كلية العلوم التربوية والنفسية

جامعة عمان العربية

حزيران/ ٢٠١٥

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

جامعة عمان العربية
AMMAN ARAB UNIVERSITY

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا — نموذج (9)

تفويض

نحن الموقعين أدناه، نتعهد بمنح جامعة عمان العربية حرية التصرف في نشر محتوى الرسالة الجامعية، بحيث تعود حقوق الملكية الفكرية لرسالة الماجستير الى الجامعة وفق القوانين والأنظمة والتعليمات المتعلقة بالملكية الفكرية وبراءة الاختراع.

المشرف الرئيس (ثلاثة مقاطع)	المشرف المشارك (ان وجد) (ثلاثة مقاطع)	الطالب (ثلاثة مقاطع)
د. سليمان الرحاحلة	.....	نبان نايف علي علي
التوقيع: ..... التاريخ: ٢٠١٥/٦/٢٨	التوقيع: ..... التاريخ:	التوقيع: ..... التاريخ: ٢٠١٥/٦/٢٨

شارع الأردن - مرجان - هاتف 0040 7 8054 962+ - ص.ب 2234 عمان 11953 - الأردن
Jordan Street - Mubis - Telephone +962 7 8054 0040 - P.O.Box 2234 Amman 11953 - Jordan
Email: iaugs@aau.edu.jo / Web: www.aau.edu.jo

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت رسالة الماجستير للطالبة **بنان نايف علي علي** بتاريخ / /2015م وعنوانها: **"العلاقة بين الدعم الاجتماعي والاحتراق النفسي لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد"**. وقد أجيزت بتاريخ / /2015م

أعضاء لجنة المناقشة

الإسم الثلاثي	عضوية اللجنة	الرتبة العلمية	التوقيع
أ.د سليمان طعمة ريحاني	رئيساً/مشرفا	استاذ	
أ.د سامي محمد ملحم	عضواً/ خارجياً	أستاذ	
د. عادل جورج طنوس	عضواً	أستاذ مشارك	

www.manaraa.com

الشكـــر والتقديـــــر

لو كان يستغنى عن الشكر... لعزة ملك أو علو مكان، لما أمر الله العباد بشكره ... فقال اشكروا لي أيها الثقلان، فالشكر دائماً وأبداً لله تعالى على جميع النعم التي أسدلها علينا.

وابعث رسالة مليئة بالحب والتقدير والاحترام، ولو انني اوتيت كل بلاغة، وافنيت بحر النطق في النظم والنثر، لما كنت بعد القول إلا مقصراً، ومعترفا بالعجز عن واجب الشكر لمشرفي العزيز الذي قدم الكثير، وبذل من وقته النفيس في إرشادي وتوجيهي في عمل رسالتي، فباقة تحية وتقدير وشكر أقدمها للمشرف الرائع الأستاذ الدكتور سليمان الريحاني.

تتسابق الكلمات وتتزاحم العبارات لتنظم عقد الشكر الذي تستحقه لجنة المناقشة ممثلة بالأستاذ الدكتور سامي ملحم، والدكتور عادل طنوس اللذان كان لهما قدم السبق في ركب العلم والتعليم، إليكما يا من بذلتما ولم تنتظرا العطاء، إليكما أهدي عبارات الشكر والتقدير على جهدكما الكبير في مناقشة الرسالة.

وأخيراً أقدم شكري وعرفاني لجميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة عمان العربية، كما أقدم كل الشكر والعرفان لكل من سهل طريق العلم أمام الطلبة من موظفين وإداريين في الجامعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهـــداء

إلى والدتي من علمتني نقاء القلب وصفاء الروح وحب الحياة إلى معاني التضحية والحب والجمال.

إلى والدي الذي كان سندي ومصدر قوتي، إلى معلمي الأول الذي زرع في قلبي حب العلم والمعرفة.

إلى إخوتي وأخواتي الذين طالماً أحاطوني بالحب والحنان، فكانوا أصدقائي وإخوتي وأحبتي، ومصدر إلهامي.

إلى مشرفي الذي ساندني لحظة بلحظة، وأرشدني إلى سبل العلم والمعرفة، الذي سهل طريقي في البحث والدراسة، وأحاطها بالتفاؤل والأمل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

تفويض ..... ب
قرار لجنة المناقشة..... ج
الشكـــر والتقديـــــر..... د
الإهـــــداء ..... ه
فهرس المحتويات ..... و
قائمة الجداول..... ز
قائمة الملاحق ..... ط
الملخص باللغة العربية ..... ي
الملخص باللغة الانجليزية..... ل
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميته..... ١
الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات ذات الصلة..... ٩
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات ٤٠
الفصل الرابع: نتائج الدراسة ٥٦
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات..... ٧٥
قائمة المراجع ٨٨
قائمة الملحق ٩٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

الرقم	المحتـــــــوى	الصفحة
٣-١	معاملات الارتباط بين الدرجات على الفقرات والدرجة الكلية والبُعد الـذي تنتمي إليه على مقياس الدعم الاجتماعي	41
٣-٢	معاملات الارتباط بين الأبعاد ببعضها والدرجة الكلية	42
٣-٣	معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعـادة للمجـالات والدرجـة الكلية	43
٣-٤	معاملات الارتباط بين الدرجات على الفقرات والدرجة الكلية والبُعد الـذي تنتمي إليه على مقياس الاحتراق النفسي	47
٤-٥	معاملات الارتباط بين الأبعاد ببعضها والدرجة الكلية	47
٣-٦	معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعـادة للمجـالات والدرجـة الكلية	49
٤-٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الدعم الاجتماعي لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد في منطقة الجليل مرتبـة تنازليـاً حسـب المتوسطات الحسابية	52
٤-٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد الدعم الاجتمـاعي المقدم من الأسرة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	53
٤-٩	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد الدعم الاجتمـاعي المقدم من الزملاء في العمل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	54
٤-١٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد الدعم الاجتمـاعي المقدم من الإدارة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	55
٤-١١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الاحتراق النفسي لـدى معلمي أطفال اضطراب التوحد في منطقة الجليل مرتبـة تنازليـاً حسـب المتوسطات الحسابية	57
٤-١٢	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد الإجهاد الانفعـالي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	57

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤-١٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد تبلد الشعور مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	58
٤-١٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد نقص الشعور بالإنجاز مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	59
٤-١٥	معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى الدعم الاجتماعي والاحتراق النفسي لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد في منطقة الجليل	60
٤-١٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الدعم الاجتماعي لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد في منطقة الجليل حسب متغير الخبرة	62
٤-١٧	تحليل التباين الأحادي لأثر الخبرة في مستوى الدعم الاجتماعي لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد في منطقة الجليل	63
٤-١٨	المقارنات البعدية بطريقة شفية لأثر الخبرة في مستوى الدعم الاجتماعي لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد في منطقة الجليل	64
٤-١٩	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد في منطقة الجليل حسب متغير الخبرة	65
٤-٢٠	تحليل التباين الأحادي لأثر الخبرة على مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد في منطقة الجليل حسب متغير الخبرة	66
٤-٢١	المقارنات البعدية بطريقة شفية لأثر الخبرة على مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد في منطقة الجليل حسب متغير الخبرة	67

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

الرقم	المحتـــــــوى	الصفحة
١	مقياس الدعم الاجتماعي بصورته الأولية	89
٢	مقياس الاحتراق النفسي بصورته الأولية	93
٣	أعضاء لجنة تحكيم أداتي الدراسة	95
٤	مقياسي الدعم الاجتماعي والاحتراق النفسي للتطبيق	96
٥	كتب تسهيل مهمة الباحثة للتطبيق	100

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العلاقة بين الدعم الاجتماعي والاحتراق النفسي لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد

إعداد

بنان نايف علي علي

إشراف

الأستاذ الدكتور سليمان الريحاني

الملخص

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى العلاقة بين الدعم الاجتماعي والاحتراق النفسي لدى معلمي أطفال ذوي اضطراب التوحد في منطقة الجليل. تكونت عينة الدراسة من (٨٥) معلماً ومعلمة من معلمي أطفال ذوي اضطراب التوحد في منطقة الجليل في فلسطين للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥م. استخدم مقياس الدعم الاجتماعي، ومقياس ماسلاش وجاكسون (Maslach & Jackson) للاحتراق النفسي النسخة المعربة، بعد التحقق من مؤشرات الصدق والثبات لكل منهما.

أظهرت النتائج أن مستوى الدعم الاجتماعيلدى معلمي أطفال ذوي اضطراب التوحدفي منطقة الجليل كان مرتفعا وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٩)، في حين كان مستوى الاحتراق النفسي ضمن المستوى المتوسط وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٤٥).

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين مستوى الدعم الاجتماعي ككل وفي بُعدي الدعم الاجتماعي المقدم من الزملاء في العمل والدعم الاجتماعي المقدم من الإدارةمن جهة وبين مستوى الاحتراق النفسي ككل وجميع أبعادة من جهة أخرىفي حين لم توجدعلاقة ارتباطيه بين بُعد الدعم الاجتماعي المقدم من قبل الأسرة وبين مستوى الاحتراق النفسي ككل.

كذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) في مستوى الدعم الاجتماعي ككل تعزى لمتغير الخبرة ولصالح الفئة الأكثر خبرة. في حين دلت النتائج الى وجود فروق في الاحتراق النفسي تشير الى أن مستوى الاحتراق النفسي عند الفئات الاقل خبرة أعلى منه عند الفئات الأكثر خبرة.

وفي ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج فإنها توصي بالعمل على رفع مستوى الدعم الاجتماعي للعاملين مع أطفال ذوي اضطراب التوحد من خلال تقوية العلاقات الاجتماعيى وتحسين أوضاعهم، وإجراء دراسات مستقبلية تدور حول متغيرات الدراسة لدى عينات من معلمين ذوي الحاجات الخاصة في بيئات أخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The Relationship Between Social Support and Burnout Among Teachers of Autistic Children

Prepared by

Banan Naief Ali

Supervisor

Prof. Sulieman Rihani

Abstract

The present study aimed at identifying the relationship between social support and Burnout among teachers of Autistic Children in the Galilee region. The study sample consisted of (85) teachers of Autistic Children in the Galilee region in Palestine for the academic year 2014/2015. Arabic versions of social Support Scale, and Maslash and Jackson burnout scale (Maslach & Jackson), where administrated after insuring their validity and reliability.

The resultsof the study showed that the level of social support among teachers of autistic children in the Galilee region was high with a mean of (3.69), however the level of burnout was within the medium waswith a mean of (2.45).The results also showed that there is a negative significant correlation between social support as a total score as well social support provided by both peers and administration with burnout as total score and all its dimensions.No significant correlation was found between social support provided by the family and burnout.

www.manaraa.com

The results also showed that there were significant differences in social support as total score due to the experience in favor of the more experienced groups.

However the results showed significant differences in burnout indicating that it washigher among the less experienced.

In light of the findings of the researcher of the results it recommends action to raise the level of social support for workers with children with autism through strengthening Alajtmaiy relations and improve their conditions, and conduct future studies revolve around the variables of the study with samples of teachers with special needs in other environmen

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة

يُعد المعلم الركيزة الأساسية في العملية التعليمية، وأهم عناصرها لما له من دور بارز وأثر في تعليم الطلبة، وإكسابهم المهارات والسلوكيات، ونموهم معرفياً ونفسياً واجتماعياً. فالدور الذي يقوم به المعلم يكاد لا يضاهيه أي دور لأي مختص في أي مجال من مجالات الحياة لأنه يتعامل مع أفراد لهم خصائصهم الفردية التي يتميزون بها في مجالات النمو المختلفة.

ويُعد الدور الذي يقوم به معلم ذوي الحاجات الخاصة في مقدمة هذه الأدوار، لما يقتضيه من متطلبات العمل مع فئات من الأشخاص غير العاديين؛ فكل طالب من طلبة ذوي الحاجات الخاصة يُعد بمثابة حالة خاصة تتطلب نمطاً خاصاً من الخدمة والتعليم والتدريب، والمساندة والدعم الاجتماعي (Bataineh & Alsagheer, 2012).

ونتيجة لما يواجهه معلمو ذوي الحاجات الخاصة من ضغوط نفسية أثناء قيامهم بتدريس الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، فإنهم يحتاجون لمن يقدم لهم الدعم الاجتماعي، لما له من أهمية ودور في إشباع حاجاتهم للانتماء والاندماج والشعور بالاحترام، وزيادة تقديرهم لذواتهم، وثقتهم بأنفسهم، والتخفيف من حدة الضغوط النفسية التي يتعرضون لها والتكيف معها، وتقوية إرادتهم على تحمل الأحداث الحياتية الصعبة (Rodriguez, Saldana & Moreno, 2012).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتظهر أهمية الدعم الاجتماعي لمعلمي ذوي الحاجات الخاصة، عندما يواجهون صعوبات وأخطار أثناء تعاملهم مع الطلبة ذوي الحاجات الخاصة من شأنها أن تشكل مصدر تهديد بالنسبة لهم، لذلك فإنهم دائماً ما يظهرون حاجتهم إلى المساعدة والمؤازرة والدعم الاجتماعي من قبل الآخرين الذين يمثلون الإطار الاجتماعي لهم، وأن هذا الدعم الاجتماعي الذي يرغبون في الحصول عليه من قبل الآخرين ما هو إلا مصدراً من مصادر شعورهم بالأمن النفسي في بيئتهم التي يعيشون فيها (Berry, 2012).

هذا بالإضافة إلى ما يتضمنة الدعم الاجتماعي من العديد من الخصائص التي تتعلق بتركيبة الشبكة الاجتماعية، كالعلاقات بين الأفراد، ومدى تواصلهم الاجتماعي، ونوعية العلاقات المتبادلة، ومقدار الدعم الاجتماعي الذي يحظى به الفرد من قبل الآخرين، وما يترتب عليه من إحساس الفرد بقيمته وأهميته بالنسبة لهم (Portero & Oliva, 2007).

وعلى الرغم مما يتركه الدعم الاجتماعي من أثر على الفرد، إلا أن هذا الآثر يختلف باختلاف أشكال الدعم الاجتماعي المقدم له، فقد يعمل الدعم العاطفي على زيادة الارتباط والولاء والسعادة الوجدانية وتقدير الذات والثقة بالنفس، في حين إن الدعم العائلي يمنع إحساس الفرد بالعزلة الاجتماعية والوحدة ويدعم الهوية الاجتماعية لديه، وعليه فإن شعور الفرد بتقدير الآخرين ودعمهم الاجتماعي له، يعمل على تعزيز شعوره بكفاءته الذاتية وتقديره لذاته، ويزيد من قدرته على مواجهة الظروف والمواقف الضاغطة وتوفير فرص التفاؤل والسعادة والقدرة على الاتصال بالآخرين والتفاهم معهم (Wong, 2007).

وفي هذا السياق يشير جنكوز وأوزلال (Gencoz & Ozlale, 2004) إلى أن ما يقدم للفرد من دعم اجتماعي من قبل الأسرة أو الزملاء أو الإدارة من شأنه أن يعزيز الجانب الإيجابي للفرد، ويحسن من مستوى الصحة النفسية لديه، ويزيد من قدرته ومهاراته ودافعيته

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على التعامل مع ما يواجهه من ضغوط نفسية. ويضيف هيلمز (Helms, 1998) إنّ نقص الدعم الاجتماعي المقدم للفرد من قبل الأسرة أو الزملاء، أو الإدارة من شأنه أن يشكل أحد مصادر الاحتراق النفسي أو الوظيفي لديه.

واستناداً على ما تقدم، فإن ما يقدم لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة من دعم اجتماعي من قبل المحيطين بهم في بيئتهم الاجتماعية له أثر كبير على مستوى صحتهم النفسية، فكلما زاد مقدار الدعم الاجتماعي لهم، كلما أدى ذلك إلى زيادة شعورهم بالأمن النفسي، وزيادة قدرتهم على تحمل الضغوط النفسية، في حين كلما قل الدعم الاجتماعي المقدم لهم، كلما زاد شعورهم بالإخفاق وعدم الكفاية وخيبة الأمل، ويصبح لديهم شعوراً بالفشل، مما يؤدي إلى ظهور الضغوط النفسية لديهم، ويقودهم بالتالي إلى ما يسمى بالاحتراق النفسي(Bataineh, 2009).

هذا بالإضافة إلى ما يتركه التباين في خصائص الطلبة ذوي الحاجات الخاصة وإمكاناتهم، وتنوع مشكلاتهم الأكاديمية والسلوكية، من أثر كبير على معلمي هؤلاء الطلبة كالشعور بضعف الإنجاز أو النجاح، وما يترتب عليه من شعور بالقلق والتوتر والإنهاك والإحباط لدى هؤلاء المعلمين، وبالتالي الوصول إلى الاحتراق النفسي (Janitte, Harris & Mesibov, 2003).

أن الاحتراق النفسي ما هو إلا حاله من عدم الاهتمام يظهرها الفرد تجاه المحيطن به في بيئة العمل، يترتب عليها شعور الفرد بالإرهاق والإجهاد العاطفي، وتجعل منه يشعر بضعف القدرة على الإنجاز، وعدم القدرة على التعاطف مع الآخرين (Maslach & Jackson, 1986). كما يُعد الاحتراق النفسي بمثابة استجابة إلى استنفاذ عاطفي حاد تظهر على الفرد شكل إجهاد عاطفي، وتبلد في الشعور عند التعامل مع الآخرين، وضعف في القدرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على انجاز الأعمال أو إنتاجها بطريقة غيـــر مقبولـــة (Maslach, Schaufeli & Leiter, 2001).

ويرى رايس (Rise, 1999) أن الاحتراق النفسي يتطور عند الأفـــراد فـــي ثلاثـــة مراحل رئيسة، هي: مرحلة الإجهاد أو الاستنزاف، وفيها تبدأ أعباء ومشاق العمل بـــالظهور تدريجياً مع مرور الوقت نتيجة الضغوط النفسية، والتوتر المتراكم لدى الأفراد بســـبب عـــدم القدرة على تحقيق التوازن بين قدراته الذاتية وبين متطلبات العمل، ثم مرحلة التوتر، وفيهـــا يعاني الفرد من توتر شديد ملحوظ، يمكن إرجاعه إلى ضغوط العمل، وأخيراً مرحلة الإنهاك أو الاحتراق، وفيها يسعى الفرد إلى إشباع حاجاته النفسية الشديدة، ويميل إلـــى تقيـــيم نفســـه بشكل سلبي، وبالتالي الوصول إلى حالة من الاحتراق النفسي.

وعليه يمكن القول بأن الاحتراق النفسي هو المحصلة النهائية لما يتعرض له الفرد من ضغوط نفسية في مجال عمله، والتي تنعكس سلباً على شخصيته وصحته وزملاؤه، وعلى من يعمل معهم وعلى المؤسسة التي يعمل فيها ككل، ويؤدي إلى إطفاء شعلة الحماس والدافعية، مما يدفعه إلى احتقار مهنته وواجبه، وقد تتطور إلى أن تصبح أمراضاً جســـمية، أو نفســـيه مختلفة (Schwarzer, Schmitz & Tang, 2000).

وفي هذا السياق يشير فريدمان وفابر (Friedman and Farber, 1992) إلى وجود علاقة بين نظرة المعلم لذاته والاحتراق النفسي، وبين نظرة المعلم إلى تقدير الآخـــرين لـــه، حيث يعتقد المعلمون أن وظيفتهم يعتريها التعقيد جراء فشل الآخرين فـــي إدراك الصـــعوبات والضغوطات الناجمة عن مهنة التدريس.

ويرى ساروس (Sarros, 1992) أن دعم الإدارة والزملاء في العمل للمعلـــم يُعـــد عامل تنبؤ ذو علاقة بالاحتراق النفسي لديه، وأنه كلما زاد مقدار الدعم المقدم للمعلم من قبل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإدارة والزملاء في العمل كلما قلت حدة الاحتراق النفسي لدى المعلمين. كذلك يرى مو (Mo, 1991) أن مستوى شعور المعلم بالاحتراق النفسي يعتمد على مقدار الدعم الاجتماعي الموفر له، وأنه كلما حصل المعلمون على الدعم الاجتماعي كلما خفت حدة شعورهم بالاحتراق النفسي، في حين كلما قل مقدار الدعم الاجتماعي الذي يحصلون عليه كلما زادت حدة شعورهم بالاحتراق النفسي.

وقد أظهرت الدراسة التي قام بها بيكاردو (Pichardo, 1995) أن الاحتراق النفسي بجميع أبعادة المتمثلة بالإجهاد الانفعالي، وتبلد المشاعر، ونقص الشعور بالانجاز يرتبط بشكل عكسي مع العوامل البيئية والتقدير والدعم الاجتماعي المقدم من قبل الإدارة للمعلمين.

وبناءً على ما سبق ونظراً لأهمية الدعم الاجتماعي لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد بشكل خاص، وأهميته في تحقيق الاستقرار النفسي لهم، والتقليل من مستوى الاحتراق النفسي لديهم، والذي ينعكس إيجاباً على أدائهم مع هذه الفئة من ذوي الحاجات الخاصة، تأتي هذه الدراسة بهدف الكشف عن العلاقة بين الدعم الاجتماعي والاحتراق النفسي لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد في منطقة الجليل في ضوء متغير الخبرة، مما يبرر إجراء تلك الدراسة لمعرفة العلاقة بينهما.

مشكلة الدراسة:

إن الغرض من الدراسة الحالية هو التعرف إلى العلاقة بين الدعم الاجتماعي والاحتراق النفسي لدى لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد في منطقة الجليل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عناصر مشكلة الدراسة:

اهتمت الدراسة بالإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما مستوى الدعم الاجتماعي لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد في منطقة الجليل؟

٢. ما مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد في منطقة الجليل؟

٣. هل توجد علاقة ارتباطيه بين مستوى الدعم الاجتماعي والاحتراق النفسي لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد في منطقة الجليل؟

٤. هل يختلف مستوى الدعم الاجتماعي لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد في منطقة الجليل باختلاف الخبرة؟

٥. هل يختلف مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد في منطقة الجليل باختلاف الخبرة؟

أهمية الدراسة

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو العلاقة بين الدعم الاجتماعي والاحتراق النفسي لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد في منطقة الجليل في فلسطين، وتتمثل هذه الأهمية من خلال تناولها جانبين مهمين وهما:

- **الأهمية النظرية:** تظهر الأهمية النظرية لهذه الدراسة فيما توفره من أطر نظرية تتعلق بالدعم الاجتماعي والاحتراق النفسي لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد، والتي يمكن أن يستفيد منها الباحثون ضمن هذا المجال، والمهتمون في هذا الميدان من خلال إطلاعهم على المفاهيم والنظريات التي حاولت تفسير هذه المفاهيم في إطار علم النفس والإرشاد النفسي، والتربية الخاصة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الأهمية التطبيقية:** تبدو الأهمية التطبيقية فيما يترتب على نتائج الدراسة من فوائد عملية في الميدان التربوي، وتتمثل الأهمية التطبيقية فيما يأتي:
  - يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تساعد المسؤولين التربويين، والعاملين في مجال التربية الخاصة في التعرف إلى العلاقة بين الدعم الاجتماعي والاحتراق النفسي لدى المعلمين وبالتالي وضع البرامج الإرشادية النمائية، والوقائية، والعلاجية التي تساعد على تنمية مصادر الدعم الاجتماعي، وتقلل من مستوى الاحتراق النفسي لدى المعلمين.
  - تقدم هذه الدراسة مقياسين هما: مقياس الدعم الاجتماعي، ومقياس الاحتراق النفسي يتوفر فيهما دلالات مقبولة من الصدق والثبات على البيئة الفلسطينية، يمكن أن يستفيد منها الباحثون في الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وتطبيقهما في بيئات أخرى.

تعريف المصطلحات

اشتملت هذه الدراسة على التعريفات الآتية:

- **الدعم الاجتماعي:** يعرفه البطاينة (Bataineh, 2009: 64) بأنه: "عمليات من التبادلات الاجتماعية التي تساهم بشكل كبير في تطور الأنماط السلوكية، والمعارف والقيم الاجتماعية لدى الأفراد". ويعرّف **إجرائياً** بالدرجة التي يحصل عليها المعلم على مقياس الدعم الاجتماعي المعدُ لهذه الدراسة.
- **الاحتراق النفسي:** تعرفه ماسلاش (Maslach, 2003: 189) بأنه: "مجموعة من الأعراض المتمثلة بالإجهاد العصبي، واستنفاذ الطاقة الانفعالية، والتجرد من النواحي الشخصية، والإحساس بعدم الرضا عن الإنجاز في المجال المهني، والتي يمكن أن تحدث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- لدى الأشخاص الذين يؤدون نوعاً من الأعمال التي تقتضي التعامل المباشر مع النـــاس".

ويعرّف **إجرائياً** بالدرجة التي يحصل عليها المعلم علـــى مقيـــاس ماســـلاش وجاكســـون للاحتراق النفسي المستخدم في هذه الدراسة.

حدود الدراسة ومحدداتها:

اقتصرت الدراسة الحالية على الآتي:

- عينة من معلمي أطفال اضطراب التوحـــد فـــي منطقـــة الجليـــل للعـــام الدراســـي ٢٠١٤/٢٠١٥م، حيث تم اختيار جميع المعلمين والمعلمات حسب ثلاث فئـــات مـــن الخبرة، وهي فئة الخبرة (أق من ٥ سنوات)، وفئة الخبرة (٥ – ١٠ سنوات)، وفئـــة الخبرة (أكثر من ١٠ سنوات).
- أدوات الدراسة التي تم استخدامها للتوصل إلى النتائج، وهي مقياس الدعم الاجتماعي، ومقياس الاحتراق النفسي، وما يتمتعان به من دلالات صدق وثبات.
- يتحدد تعميم نتائج الدراسة الحالية بمدى مطابقة المجتمعات الأخرى لمجتمع الدراســـة الحالية، وبيئتها، بالإضافة إلى توافر معايير مقبولة من الصـــدق والثبـــات لمقياســـي الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات ذات الصلة

يتناول هذا الفصل الأدب النظري والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية ومتغيريها، وهما: الدعم الاجتماعي، والاحتراق النفسي، وفيما يلي عرضاً لذلك.

أ. الأدب النظري

الدعم الاجتماعي Social Support

تعود الجذور التاريخية لظهور فكرة الدعم الاجتماعي لعصور قديمة، منذ أن كان الإنسان يتعاون مع أخيه الإنسان في شؤون حياته المختلفة، وكذلك تعاون الجماعات البشرية مع بعضها البعض. وظهرت بداية الاهتمام بالدعم الاجتماعي عندما لاحظ ايميل دوركايم (Emile Dorkhaiem) أن حالات الانتحار تنتشر في البيئات الاجتماعية ذات الروابط الاجتماعية الضعيفة والمفككة التي لها صله في التسبب في بعض الاضطرابات وعدم القدرة على التكيف (Lett, 2005). وبالرغم من ذلك، إلا أن البداية الفعلية لمصطلح الدعم الاجتماعي بحسب سارسون وسارسون (Sarason & Sarason, 2009) كانت في سبعينيات القرن الماضي، عندما نشرت مقالتان عام (١٩٧٦) إحداهما لكاسل (Cassell) والأخرى لكوب (Cobb) اللذين أسسا مع كابلان (Caplan) للاهتمام بالدعم الاجتماعي، حيث لاحظا بالاعتماد على البحث المخبري والفحوص السريرية أن الاهتمام الموجه إلى الأفراد في البيئات المترابطة يسهم في تقليل الأوبئة والأمراض، وأن العلاقات الشخصية تسهم إلى حد كبير في تقليل الإجهاد وبالتالي المحافظة على الصحة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

زخر الأدب التربوي بالعديد من التعريفات لمفهوم الدعم الاجتماعي، حيث يعرفه رودريجرز وكوهين (Rodriguez & Cohen, 1998: 535) بأنه : "بناء متعدد الأبعاد يشير إلى خصائص ووظائف العلاقات الاجتماعية من أجل تعزيز الصحة النفسية، وكذلك يعبر عن الموارد النفسية والمادية المتاحة للأفراد من خلال الشبكات الاجتماعية". ويعرفه سكاربا وهادين وهورلي (Scarpa, Haden & Hurley, 2006) بأنه: العلاقات الاجتماعية التي توفر لأعضائها المساعدة الفعلية المتضمنة الدعم العاطفي، والمادي، والمعلوماتي، الذي يتلقاه الفرد من الشبكة الاجتماعية غير الرسمية والمصادر الرسمية". أما فالنتي وريبيرو وجينيسن (Valente, Ribeiro & Jenesn, 2009: 13) فيعرفوه بأنه: "مصدر من مصادر التعايش بإمكانية التقليل من الآثار السلبية النفسية للضغوط، وافترضوا أن الرضا عن الدعم الاجتماعي يرتبط إيجابياً مع استخدام استراتيجيات التكيف".

أهمية الدعم الاجتماعي

أشار ستيج وماسون ولونج وكريشان وريجر (Stages, Mason, Long, Krishan & Riger, 2007) إلى أهمية الدعم الاجتماعي للفرد، وتتمثل في إشباع حاجات الانتماء والاندماج والاحترام والتقدير لدى الفرد، وزيادة ثقته بنفسه، وتقديره لذاته، ويساعد في خفض مشاعر الوحدة، ودعم المشاعر الإيجابية لدى الفرد، كما يقدم تقييماً إيجابياً يساعد الفرد في التحقق من صحة الأفكار والآراء الشخصية، ويعمل على تقوية إرادة الفرد على تحمل الأحداث الحياتية الصعبة، كما يمنح الفرد القدرة على التكيف مع الأحداث الضاغطة، ويعمل على تخفيف مشاعر القلق والتوتر والاكتئاب لدى الفرد، ويخفف من حدة الضغوط الخارجية بسبب توفر الدعم والمساندة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كذلك يشير بيرسون (Person, 1990) إلى أن الدعم الاجتماعي يسهم في خفض ضغوط الحياة أو الوقاية منها، وذلك من خلال عزل الفرد جزئياً أو كلياً عن تلك الضغوط، وتأثيرها السلبي، كما أن البيئة الاجتماعية الداعمة تعمل على زيادة الصحة العامة للأفراد من خلال زيادة قدرتهم على مقاومة التأثيرات السلبية التي يتعرضون لها. ويعمل الدعم الاجتماعي على توفير المساعدة في مواجهة المواقف الحياتية المختلفة، وتوفير المصادر المادية، والخدماتية، وتقديم العون النفسي، وإعطاء توجيهات معرفية ونصائح وإرشادات تسهم في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للفرد.

دور الدعم الاجتماعي في حياة الفرد وعلاقاته الشخصية بالآخرين

يشير عيسوي (٢٠٠٥) إلى وجود دوران أساسيان للدعم الاجتماعي في حياة الفرد وعلاقاته الشخصية بالآخرين، هما:

١. الدور الإنمائي: حيث إن شبكات الدعم الاجتماعي يمكن أن تزود الفرد بخبرات إيجابية منتظمة. وهذا النوع من الدعم يرتبط بالسعادة، كونه يوفر حالة إيجابية من الوجدان، وإحساساً بالاستقرار في مواقف الحياة، والاعتراف بقيمة الفرد وأهميته، ويسانده في تقديره لذاته.

٢. الدور الوقائي: وفيه يكون للدعم الاجتماعي أثر مختلف في نتائج الأحداث الضاغطة، أو التوترات، وذلك من خلال تقديم الدعم بشكل يسهم في معالجة هذه الأحداث، والتخفيف من نتائجها السلبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصادر الدعم الاجتماعي:

تتنوع مصادر الدعم الاجتماعي التي يحصل عليها الفرد، فقد يحصل على هذا الدعم من خلال الأسرة التي يعيش فيها، أو من أصدقاء، أو زملاء العمل أو أفراد المجتمع الذين يتفاعل معهم يومياً، وأن مقدار ما يحصل عليه الفرد من دعم اجتماعي من هذه المصادر، قد يحكمها العديد من العوامل والمؤثرات، والتي ترتبط بطبيعة العلاقة بين الفرد ومصدر الدعم، وأن كل مصدر من مصادر الدعم الاجتماعي لا تقل أهميته عن المصدر الآخر، فكل منها يؤدي دوراً هاماً تبعاً لطبيعته، وشكل الدعم الاجتماعي المراد الحصول عليه، والذي يتم الحصول عليه من تلك المصادر (Para, 2008).

ويرى دوبيرتز وألدوين وبوسي (Dupertuis, Aldwin & Bosse, 2001) أنه يوجد العديد من المصادر التي يمكن أن يحصل من خلالها الفرد على الدعم الاجتماعي والتي من شأنها أن تؤثر إيجاباً في صحته؛ كدعم الأسرة، ودعم الأصدقاء، ودعم زملاء العمل من عاملين وإداريين، وغيرها من المصادر التي يرتبط بها من خلال العلاقات الاجتماعية المختلفة، غير أن أكثر تلك المصادر أهمية للفرد وتأثيراً في صحته مصدري دعم الأسرة ودعم الزملاء والأصدقاء.

ويرى كل من حديد والباسل (Hadeed & El-Bassel, 2006) أن البيئة الاجتماعية المحيطة بالفرد تتكون من العديد من مصادر الدعم الاجتماعي غير الرسمية التي يستطيع الفرد اللجوء إليها طلباً للدعم والمساندة، كالأسرة والأهل، والزملاء، وأقارب، والجيران وغيرهم من أعضاء المجتمع الذين لهم أهمية خاصة في حياة الفرد. إن هذه المصادر المتاحة في البيئة الاجتماعية من شأنها أن تمد الفرد بالدعم الاجتماعي والمساعدة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمؤازرة المادية، والعاطفية، والمعنوية، والمعلوماتية، والمجتمعية وغيرها من أشكال الدعم الاجتماعي.

وحدد ويليامز (Williams, 2005) مصادر الدعم الاجتماعي، بالدعم الاجتماعي المقدم من الأسرة ، والدعم الاجتماعي المقدم من الأصدقاء والزملاء، والدعم الاجتماعي المقدم من مؤسسات المجتمع، وفيما يلي توضيحاً لتلك المصادر:

أولاً: الدعم الاجتماعي المقدم من الأسرة: تؤدي الأسرة دوراً فاعلاً ورئيسياً في تقديم الدعم الاجتماعي للفرد من خلال ما تزوده به من دعم عاطفي ومعنوي، ومادي، وتعزيز ثقته بنفسه، والتخفيف من الآمه وهمومة وغيرها من أشكال الدعم الاجتماعي.

ثانياً: الدعم المقدم من الزملاء والأصدقاء: يؤدي الأصدقاء والزملاء دوراً مهماً وإيجابياً في تقديم الدعم الاجتماعي للفرد عند الحاجة إليه، من خلال الروابط والعلاقات القائمة بينهم، فالروابط الاجتماعية القائمة فيما بينهم أساسها حاجة الأفراد لبعضهم البعض، ومن مظاهر الدعم المقدم من الأصدقاء والزملاء التخفيف من معاناة الفرد، والعمل على تنمية علاقات اجتماعية مع الآخرين، وتقديم النص والإرشاد للفرد عند الحاجة، والتعاطف معه، وتشجيعه، وتزويده مما يحتاج إليه من معومات.

ثالثاً: الدعم المقدم من مؤسسات المجتمع: ويتمثل هذا النوع من الدعم في تكوين علاقات اجتماعية وبناء روابط قوية قائمة على الثقة المتبادلة بين الفرد ومؤسسات المجتمع، وتسخير إمكاناتها في خدمة الفرد، ومساعدته على تحقيق طموحاته وتطلعاته المستقبلية، من خلال توفير كافة أشكال الدعم التي يحتاج إليها سواء أكان دعماً مادياً أو معلوماتياً أو معنوياً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبعاد الدعم الاجتماعي

يرى ماسكيل ولاكي (McCaskill & Lakey, 2000) أن بناء الدعم الاجتماعي يتكون من بُعدين أساسيين هما:

١. بناء الروابط الاجتماعية: وهو يشير إلى حجم ونوع وكثافة وتكرار التواصل مع شبكة الأشخاص المحيطين بالفرد.

٢. الدعم الحقيقي: ويشير إلى الدعم الحقيقي المقدم من البناء الاجتماعي، ويشمل الدعم الوسائلي (المساعدة في تنفيذ المهام)، والدعم المالي (الدعم الاقتصادي)، الدعم المعلوماتي (تقديم المعلومات اللازمة)، والدعم التقييمي (المساعدة في تقييم المواقف)، والدعم العاطفي (تقديم الدعم العاطفي، والشعور بالحب من الآخرين).

هذا ويشير ستاجس ولونج وماسون وكرشنان وريجر (Stages, Long, Mason, Krishnan & Riger, 2007) إلى أن الدعم الاجتماعي يتضمن خمسة أبعاد وهي التالية:

١. الدعم العاطفي: ويتضمن المودة، والارتباط، والطمأنينة، والثقة، والحب، والاهتمام والانتماء.

٢. الدعم المادي: ويشتمل على المساعدات المباشرة، وغير المباشرة، والخدمات، والهبات، والقروض، والسلع.

٣. الدعم المعلوماتي: ويتمثل في تقديم المعلومات، والنصائح التي قد تساعد الفرد في حل المشكلات، والتغذية السلوكية الراجعة.

٤. شبكة الدعم الاجتماعي: وتشمل الدعم المتنوع الذي تقدمة الشبكة الاجتماعية غير الرسمية للفرد والتي تتكون من الأهل، والأصدقاء، والجيران، والأقرباء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥. تشجيع الآخرين: وهو الدعم المتعلق بشعور الفرد بالتقدير والإطـــراء والمـــديح مـــن الأشخاص المحيطين به.

وظائف الدعم الاجتماعي

يشير ويليامز (Williams, 2005) إلى وجود ست وظائف يمكن للدعم الاجتماعي أن يؤديها، هي:

١. المساعدة المادية: وتتمثل في الدعم المحسوس والملموس لدى الفـــرد مثـــل النقـــود، والأشياء المادية الأخرى.

٢. المساعدة السلوكية: وتتمثل في مشاركة المهام في الأعمال البدنية.

٣. التفاعل الحميم: ويتمثل في تقديم المشورة التقليدية غيـــر المباشـــرة، والتفاعـــل مـــع الآخرين كالاستماع إليهم، والاهتمام بهم وتقديرهم، ومحاولة فهمهم.

٤. التوجيه: ويتمثل في تقديم النصيحة والمعلومة، والتعليمات الهامة.

٥. التغذية الراجعة: وتتمثل في رفد الفرد بتغذية راجعة حول سلوكه وأفكاره ومشاعره.

٦. التفاعل الاجتماعي الإيجابي: ويتمثل في الانخراط مع الآخرين بهدف الحصول علـــى المتعة والاسترخاء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاحتراق النفسي Burnout

يُعد فرويدنبرجر (Freudenberger) أول من استخدم مصطلح الاحتراق النفسي، للإشارة إلى الاستجابة الجسمية الانفعالية لضغوط العمل لدى العاملين في المهن الإنسانية، الذين يجهدون أنفسهم في تحقيقهم لأهدافهم الصعبة، وذلك في عام (١٩٧٤) عندما قام بإجراء دراسة أعدها لدورية متخصصة ناقش فيها تجاربه النفسية التي جاءت نتيجة تعاملاته وعلاجاته مع المترددين على عيادته النفسية في مدينة نيويورك (Coban & Demir, 2007).

هذا وقد زخر الأدب التربوي بالعديد من التعريفات لمفهوم الاحتراق النفسي، حيث يعرفه شوارزر وشميث وتانج (Schwarzer, Schmitz & Tang, 2000: 36) بأنه: "حالة من الإنهاك والاستنزاف والتعب الشديدين نتيجة الضغط النفسي داخل الذات ضمن مهن خدمية إنسانية، ويتصل اتصالاً مباشراً بمشاعر الأفراد وأحاسيسهم، والذين تقتضي أعمالهم التعرض المستمر والدائم لمواقف اجتماعية مشحونة بمشاعر وجدانية". ويعرفه كارتر (Carter, 2001: 23) بأنه: " إعياء يصيب الجسم والعواطف والاتجاهات لدى الفرد، حيث يبدأ بالشعور بعدم الارتياح، وفقدان بهجة العمل التي تبدأ بالتلاشي بشكل تدريجي في حياته". في حين تعرّفه ماسلاش (Maslach, 2003: 189) بأنه: "مجموعة من الأعراض المتمثلة بالإجهاد العصبي، واستنفاذ الطاقة الانفعالية، والتجرد من النواحي الشخصية، والإحساس بعدم الرضا عن الإنجاز في المجال المهني، والتي يمكن أن تحدث لدى الأشخاص الذين يؤدون نوعاً من الأعمال التي تقتضي التعامل المباشر مع الناس".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعرفه كوبان وديمير (Coban & Demir, 2007: 3775) بأنـــه: " حالـــة مـــن الإنهاك الجسمي، والانفعالي، والعقلي الناتج عن الانشغال لمدة طويلة في المواقف التي تفرض متطلبات انفعالية مرتفعة من الفرد".

النظريات المفسرة للاحتراق النفسي

يرى فريحات والربضي (٢٠١٠) أن ظاهرة الاحتراق الاحتراق النفسي لـــم يـــتم دراستها بشكل واضح ومحدد في النظريات النفسية، وإنما بدأت بصورة استكشافية وتم ربطها بضغوط العمل، وفيما يلي تفسير لظاهرة الاحتراق النفسي بالاستناد إلى الإطار العام لـــبعض النظريات النفسية:

أولاً: نظرية التحليل النفسي:

تشير هذه النظرية إلى أن الاحتراق النفسي ناتج عن عملية ضغط الفرد على الأنـــا مدة طويلة، وذلك مقابل الاهتمام بالعمل، مما يمثل جهداً مستمراً لقدرات الفرد، مع عدم قدرته على مواجهة تلك الضغوط بطريقة سوية، أو أنه ناتج عن عملية الكبت أو الكف للرغبات غير المقبولة والمتعارضة مع مكونات الشخصية، مما ينشأ عنه صراع بين تلك المكونات ينتهـــي في أقصى مراحله إلى الاحتراق النفسي، أو أنه ناتج عن فقدان الأنـــا للمثـــل الأعلـــى لهـــا، وحدوث فجوه بين الأنا والآخر الذي تعلقت به، هذا بالإضافة إلى فقدان المساندة التـــي كـــان ينتظرها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: النظرية السلوكية:

تفسر هذه النظرية الاحتراق النفسي في ضوء عملية التعلم، على أنه سلوك غير سوي تعلمه الفرد نتيجة وجوده في ظروف بيئية غير مناسبة، فعلى سبيل المثال المعلم الذي يعمل في مدرسة تتوفر فيها جميع الوسائل التعليمية التي ينبغي عليه استخدامها أثناء العملية التعليمية للطلبة، وما تتطلبه من جهدٍ كبيرٍ لتطبيقها، فإن ذلك يتطلب وجود الدعم والمساندة من قبل الإدارة والمعلمين، ووجود رغبة ودافعية لدى الطلبة للتعلم، والحصول على التعزيز المادي والمعنوي من أجل الاستمرار في عمله. ولأن الاحتراق النفسي يحدث نتيجة وجود المعلم في ظروف بيئية غير مناسبة، فإن غياب التعزيز المادي أو المعنوي الذي يتناسب وحجم الجهد الذي يبذله المعلم، وعدم وجود التقدير والدعم والمساعدة من قبل الإدارة أو المعلمين، وغياب الدافعية لدى الطلبة، فضلاً عن ضغوط العائلة، وارتفاع تكاليف الحياة، كل ذلك يدخل ضمن البيئة المحيطة بالمعلم، وهذه البيئة بهذا الشكل غير الملائم، من شأنها أن تؤدي إلى حالة غير سوية تُسمى الاحتراق النفسي.

ثالثاً: النظرية الوجودية:

تفسر هذه النظرية الاحتراق النفسي من خلال شعور الفرد بعدم وجود معنى وأهمية لحياته، فعندما يفقد الفرد معنى وأهمية حياته، فإنه يصبح يعاني نوعاً من الفراغ الوجودي الذي يجعله يشعر بنقص القدرة على الإنجاز، وبأن ما يمارسه من أعمال لا قيمه لها في هذه الحياة، وأنه لا يوجد ما يشجعه لمواصلة حياته، فيصبح الفرد غير مهتماً بتحقيق أهدافه وطموحاته ويصبح أكثر عرضة للاحتراق النفسي؛ لذلك فإن العلاقة بين الاحتراق النفسي وعدم الإحساس بمعنى الحياة وأهميتها وعدم القدرة على الإنجاز علاقة تبادلية، إذ أن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاحتراق النفسي يؤدي إلى فقدان معنى الحياة وأهميتها وعدم القدرة على الانجاز، كما أن فقدان معنى الحياة وأهميتها وعدم القدرة على الانجاز يؤدي إلى الاحتراق النفسي.

أسباب الاحتراق النفسي

تشير ماسلاش (Maslach, 2003) إلى وجود الكثير من الأسباب المؤدية للاحتراق النفسي، لكنها تختلف من فرد لآخر كل حسب قدرته، وطريقة التعامل مع المسببات ومصادر الاحتراق النفسي المؤثرة عليه. ومن بين تلك الأسباب الشعور بقلة الانجاز والمعنى في العمل، وتكرار الأعمال السابقة، العطاء بشكير كبير من قبل الفرد مع عدم الحصول على الشكر والتقدير والتعزيز، نقص الثقة بين المسؤولين والمرؤوسين في العمل، واتخاذ مواقف مضادة لبعضم البعض بحيث تصبح العلاقة فيما بينهم متوترة ويشوبها الصراع، غياب التعاون في بيئة العمل، وعدم حصول الفرد على فرصة للتجربة الشخصية أو لتجريب اتجاهات جديدة. هذا بالإضافة إلى وضع الفرد لأهداف غير واقعية يسعى إلى تحقيقها، بالرغم من وجوده تحت ضغوط عالية وتوقعات مرتفعة.

ويشير الأدب التربوي (عسكر، ٢٠٠٣؛ عبد المعطي، ٢٠٠٦؛ عبيد، ٢٠٠٨) إلى وجود العديد من الأسباب الفردية والتنظيمية ذات العلاقة ببيئة العمل تعتبر المسببات للاحتراق النفسي الخاصة بالمعلمين، وفيما يلي عرضاً لتلك الأسباب:

١. علاقة المعلم بمهنته: أن ما يعانيه المعلم من صعوبات تتعلق بمهنته كتعدد الأعمال التي يتطلب عليه انجازها من شأنها أن تؤدي إلى شعوره باليأس المرير، والخيبة المؤلمة، وفقدان الثقة بالنفس، وضياع الوقت والجهد، والإرهاق كل هذه الضغوط من شأنها أن تؤدي إلى إصابته بالعديد من الضغوط النفسية بما فيها الاحتراق النفسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. علاقة المعلم بالهيكل التنظيمي في المدرسة: يُعد الهيكل التنظيمي في المدرسة أحد مصادر الاحتراق النفسي لدى المعلم، حيث إن تمركز السلطة وعدم تفويضها بشكل ملائم ووجود درجة عالية من الرسمية ووجود إجراءات وقواعد وتعليمات مكتوبة مبالغ فيها، من شأنها أن تهدد حرية واستقلال المعلم، ون ثم قد تؤثر في الحالة النفسية للمعلم وتقوده إلى الاحتراق النفسي.

٣. العلاقة المتوترة بين المعلم والإدارة المدرسية والزملاء في العمل من شأنها أن تقود المعلم إلى الاحتراق النفسي.

٤. ظروف العمل: تؤدي ظروف العمل غير الملائمة وغير المريحة أو الخطرة، كازدحام الصفوف، وعدم توفر الإمكانات اللازمة إلى زيادة حدة الضغوط النفسية التي يتعرض لها المعلم، وتقوده إلى الاحتراق النفسي.

٥. صراع الدور لدى المعلم: أن عدم وضح المسؤوليات المهنية المطلوبة من المعلم، يتسبب في عدم قدرة المعلم على تحديد أولويات العمل، وتحديد الوقت الكافي لإنجازها من شأنها أن تجعل منه أكثر عرضة للاحتراق النفسي.

٦. زيادة العبء الدراسي: يؤدي العبء التدريسي الزائد إلى إحساس المعلم بالضغط النفسي، الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى إحساس المعلم بحالة من الإرباك في العمل، وبعدم القدرة على انجاز ما يتطلبه التعليم منه كالتحضير، والحوسبة للمواد التعليمية، وإعداد الوسائل التعليمية المناسبة، وإعداد الاختبارات، وتصحيحها كل هذه الأمور من شأنها أن تقوده إلى الاحتراق النفسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبعاد الاحتراق النفسي

يشير ماسلاش وشوفيل وليتر (Maslach, Schaufeli & Leiter, 2001) إلى أن الاحتراق النفسي يتضمن ثلاثة أبعاد رئيسة، هي:

أولاً: الإجهاد الانفعالي: وهو شعور عام يصاب به الفرد يشعره بالإرهاق العقلي والانفعالي، واستنزاف طاقاته الجسمية والنفسية، وفقدان الحيوية والنشاط الذي يتمتع به مسبقاً، بالإضافة إلى عدم المقدرة على المتابعة في انجاز الأعمال أو أدائها بالشكل المطلوب.

ثانياً: تبلد المشاعر: وهو الشعور السلبي الذي صيب الفرد، حيث يتخذ مواقف سلبية نحو الآخرين، ويتضمن القسوة والتشدد والإهمال، وتطور المشاعر إلى السخرية وعدم الاهتمام والاحترام، بحيث يتعامل مع الآخرين على أنهم عبارة عن جمادات وأشياء ليست ذات قيمة وتفقد القيمة والمشاعر والأحاسيس الإنسانية.

ثالثاً: نقص الشعور بالانجاز: وهو ميل الفرد إلى تقييم ذاته بشكل سلبي، وشعوره بالعجز التام عن القيام بمهماته وواجباته المطلوبة منه، أو أنه غير قادر على انجازها بالشكل المطلوب، وإحساسه بعدم الرضا عن الأعمال التي أنجزها.

مؤشرات الاحتراق النفسي

يوجد العديد من المؤشرات الأولية التي ينبغي آخذها بعين الاعتبار كنوع من أنواع التحذير للفرد بأنه في طريقه للاحتراق النفسي، وهذه المؤشرات هي: (عسكر، ٢٠٠٣)

١. انشغال الفرد الدائم والعجلة في إنهاء الأعمال اليومية.

٢. تأجيل الأمور السارة والأنشطة الاجتماعية من خلال إقناع الذات وإرضائها بأن مثل هذه الأمور والأنشطة يمكن القيام بها في أوقات أخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. الاستناد على قاعدة "يجب وينبغي" وما يترتب عليها من حساسية لدى الفرد تجاه أفكار الآخرين وظنونهم، بحيث يصبح غير قادر على إرضاء ذاته أو إرضاء الآخرين.

٤. فقدان الرؤية الواضحة للأمور، بحيث تصبح جميع الأمور بالنسبة للفرد على أنها مهمة ويجب إنجازها بسرعة، الأمر الذي يترتب عليه انهماك الفرد في عمله لدرجة تفقده الروح المعنوية العالية، وروح الدعابة، والمرح، حيث يجد نفسه متردداً بشكل كبير في اتخاذ القرارات.

وتشير الجمالي وحسن (٢٠٠٣) إلى أن منظمة اليونسف حددت نوعين من العلامات أو المؤشرات الدالة على الاحتراق النفسي، وهذه المؤشرات هي:

١. مؤشرات التوتر المزمن: وتشتمل على وجود صعوبات في الاسترخاء، والنوم، وشعور دائم بالإعياء والتعب، وشكاوي جسدية متزايدة، وتناقص الحماس وتراجع الدافعية للعمل، وسيطرة حالة من الغضب والإحباط والتهيج، وصعوبات في الذاكرة والتركيز، تفكير مستمر في المشكلات المرتبطة بالعمل كالشعور بعدم وجود وقت كاف، وحدوث حالة من عدم الرضا عن الإنجازات، والشعور المستمر بانعدام القيمة، وعدم الكفاءة.

٢. مؤشرات التوتر الجمعي: وتشمل الانضمام إلى المجموعة وتركها بشكل متكرر، وتزايد حالات المغادرة أو الإجازات المرضية، وزيادة الخلافات مع أعضاء المجموعة، وزيادة الانتقاد بالعمل، وانعدام المبادرة، وزيادة اللوم للآخرين، والغضب الموجة لقائد المجموعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العلاقة بين الدعم الاجتماعي والاحتراق النفسي لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد:

يؤكد العديد من الباحثين أمثال مو (Mo, 1991) أن مستوى الاحتراق النفسي لدى المعلمين يعتمد على مقدار ما يوفر له من دعم اجتماعي، أي أن زيادة الدعم الاجتماعي المقدم للمعلمين من الإدارة، والزملاء في العمل، وكذلك الدعم المقدم من أسرهم، وأسر الطلبة من شأنه أن يقلل من حدة شعور المعلمين بالاحتراق النفسي ويقلل من فرص ظهورة لديهم، وأنه كلما قل الدعم الاجتماعي المقدم للمعلمين من هذه المصادر سابقة الذكر، فإن ذلك من شأنه أن يزيد من حدة شعور المعلمين بالاحتراق النفسي ويزيد من فرص ظهورة لديهم.

وهذا ما أكدة جنكوز وأوزلال (Gencoz & Ozlale, 2004) في أن الدعم الاجتماعي المقدم للأفراد على اختلاف أشكاله، وتعدد مصادرة، فإن من شأنه أن يعمل على زيادة شعور الفرد بالصحة النفسية، ويزيد من قدرته ودافعيته على مواجهة ما يتعرض له من ضغوط نفسية، ويقلل من فرص تعرضه للاحتراق النفسي. وعليه فإنه يمكن اعتبار الدعم الاجتماعي المقدم للمعلمين سواء أكان من إدارة، أو زملاء، أو أسر المعلمين أنفسهم، أو أسر الطلبة عوامل تنبؤ بالاحتراق النفسي والضغوط النفسية لديه، حيث أن زيادتها من شأنها أن تقلل من ظهور الاحتراق النفسي لدى المعلمين، وأن نقصان الدعم الاجتماعي أو عدم توفرة من شأنه أن يزيد من حدة الاحتراق النفسي لدى المعلمين (Sarros, 1992).

ويستدل على ذلك من خلال النتائج التي توصل إليها بيكاردوا (Pichardo, 1995) حيث أكدت النتائج على وجود ارتباط سلبي بين الدعم الاجتماعي المقدم من البيئة الأسرية والمدرسية للمعلمين، وبين إمكانية ظهور الاحتراق النفسي بجميع أبعادة (الإجهاد الانفعالي، وتبلد المشاعر، ونقص الشعور بالانجاز) لدى المعلمين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة

يتناول هذا الجزء الدراسات ذات الصلة بالدعم الاجتماعي، والاحتراق النفسي، والعلاقة بينهما، وفيما يلي عرضاً لتلك الدراسات:

أولاً: الدراسات المتعلقة بالدعم الاجتماعي

قام فاميان (Fimian, 1986) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت الكشف عن مستوى الدعم الاجتماعي المدرك لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة. تكونت عينة الدراسة من (٣٧١) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الخاصة تم اختيارهم عشوائياً من عدد من المدارس الخاصة في واشنطن. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها، تم تطوير مقياس خاص بالدعم الاجتماعي المدرك. أظهرت النتائج أن مستوى الدعم الاجتماعي المدرك لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة كان متوسطاً. وأنّ أهم مصادر الدعم الاجتماعي المدرك لدى معلمي التربية الخاصة هو الدعم المقدم من الزملاء، والإدارة المدرسية. كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الدعم الاجتماعي المدرك تعزى إلى متغيري الجنس، والعمر، ووجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الدعم الاجتماعي المدرك تعزى إلى الخبرة التدريسية، ولصالح الأقل خبرة.

وأجرت البراشدي (٢٠٠٦) دراسة في سلطنة عُمان هدفت التعرف إلى مصادر الدعم الاجتماعي وإسهامها في التخفيف من ضغوط العمل لدى معلمي التعليم الأساسي في منطقة الباطنة جنوب. تكونت عينة الدراسة من (٣٢٠) معلماً ومعلمة. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير مقياسين، هما: مقياس مصادر الدعم الاجتماعي، ومقياس ضغوط العمل. أظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع لمصادر الدعم الاجتماعي لدى المعلمين، وأن أكثر هذه المصادر شيوعاً هو الدعم من الأصدقاء، تلاه الدعم من الأسرة، ثم الدعم من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المشرف التربوي، وأخيراً الدعم من قبل الزملاء. وأظهرت النتائج مستوى متوسط من ضغوط العمل لدى المعلمين، إضافة إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائياً بين مصادر الدعم الاجتماعي وضغوط العمل لدى المعلمين.

وهدفت دراسة جوينور (Joiner, 2009) التعرف إلى مستوى الدعم الاجتماعي لدى عينة مكونة من (١٤٦) محاضراً ومحاضرة من المحاضرين في الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس مصادر الدعم الاجتماعي المعد من قبل تيفين وماكروسكي (Teven & McCroskey, 1997). أشارت النتائج إلى أن مستوى الدعم الاجتماعي المدرك لدى عينة الدراسة كان متوسطاً، ووجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الدعم الاجتماعي تعزى إلى الجنس، لصالح الذكور، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الدعم الاجتماعي تعزى إلى العمر.

وقام كاراغيدانيس وافريميدو وكومبوس (Karagiannidis, Efraimidou & Koumpis, 2010) بدراسة في اليونان هدفت الكشف عن مستوى الدعم الاجتماعي المدرك لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة. تكونت عينة الدراسة من (٥٧) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الخاصة. ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها، تم استخدام المقابلة في عملية جمع البيانات. أظهرت النتائج أن مستوى الدعم الاجتماعي المدرك لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة كان متوسطاً. وأن هناك فروق دالة إحصائياً في مستوى الدعم الاجتماعي المدرك تعزى إلى الجنس، ولصالح الإناث، إضافة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الدعم الاجتماعي المدرك تعزى إلى الخبرة التدريسية، ولصالح الأقل خبرة، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الدعم الاجتماعي المدرك لدى معلمي التربية الخاصة تعزى إلى العمر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى تاسدان ويلين (Tasdan & Yalin, 2010) دراسة في تركيا هدفت الكشف عن مستوى الدعم الاجتماعي المدرك لدى معلمي ومعلمات التعليم العام والتربية الخاصة. تكونت عينة الدراسة من (٣٧١) معلماً ومعلمة من معلمي التعليم والعام التربية الخاصة تم اختيارهم عشوائياً من عدد من المدارس الحكومية والخاصة في مدينة أنقرة التركية. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها، تم استخدام مقياس الدعم الاجتماعي المدرك المطور من الباحثين. أظهرت النتائج أن مستوى الدعم الاجتماعي المدرك لدى معلمي ومعلمات التعليم العام، والتربية الخاصة كان متوسطاً، وأن أهم مصادر الدعم الاجتماعي المدرك لدى أفراد عينة الدراسة كان الدعم المقدم من الأصدقاء، والأسرة، وأقلها الدعم المقدم من الزملاء في العمل. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الدعم الاجتماعي المدرك تعزى إلى متغيرات الجنس والخبرة والتخصص.

وهدفت دراسة ماهان وماهان وبارك وشيلتون وبراون وويفير (Mahan, Mahan, Park, Shelton, Brown & Weaver, 2010) في الولايات المتحدة الأمريكية التعرف إلى مستوى الدعم الاجتماعي لدى معلمي المرحلة الثانوية. تكونت عينة الدراسة من (٧٥٦) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية تم اختيارهم عشوائياً من عدد من المدارس الثانوية في ولاية نيوجيرسي. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس مصادر الدعم الاجتماعي المُعد من قبل بيهر وكينج وكينج (Beehr, King, & King, 1990). بينت النتائج أن مستوى الدعم الاجتماعي المدرك لدى معلمي المرحلة الثانوية كان متوسطُ، وعدم وجود فروق تعزى ذات دلالة إحصائية في مستوى الدعم الاجتماعي المدرك تعزى لمتغيري الجنس والعمر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما دراسة ياسين ودزولكيفيلي (Yasin & Dzulkifli, 2011) التي أجريت في ماليزيا فقد هدفت التعرف إلى مستوى الدعم الاجتماعي لدى المعلمين الطلبة. تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) من المعلمين الطلبة الذين تم اختيارهم عشوائياً من كلية التربية في إحدى الجامعات الماليزية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس مصادر الدعم الاجتماعي المدرك المطور من قبل الباحثان. بينت النتائج أن مستوى الدعم الاجتماعي المدرك لدى الطلبة المعلمين جاء متوسطاً، ووجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الدعم الاجتماعي المدرك تعزى إلى الجنس، لصالح الذكور.

وأجرى مازياري، كاشف، أميري وأراجي (Mazyari, Kashef, Ameri & Araghi, 2012) دراسة في إيران هدفت التعرف إلى مستوى الدعم الاجتماعي لدى معلمي التربية الرياضية. تكونت عينة الدراسة من (٣٨١) من معلمي التربية الرياضية للمرحلة الثانوية. تم استخدام مقياس مصادر الدعم الاجتماعي المُعد من قبل بيليتير وبيادري ووتيس (Pelletier, Beaudry & Otis, 2008). بينت النتائج أن مستوى الدعم الاجتماعي المدرك لدى المعلمين كان متوسطاً، لأن هناك فروقاً دالة إحصائياً في مستوى الدعم الاجتماعي المدرك تعزى إلى العمر، لصالح المعلمين الأكبر عمراً.

وقامت برانان وبلايستاين (Brannan & Bleistein, 2012) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت الكشف عن مستوى الدعم الإجتماعي المدرك لدى معلمي ومعلمات التعليم العام الجدد. تكونت عينة الدراسة من (٢١٨) معلماً ومعلمة من معلمي التعليم العام الجدد تم اختيارهم عشوائياً من عدد من المدارس الحكومية في مدينة شيكاغو الامريكية. ومن أجل تحقيق اهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها، تم إستخدام مقياس الدعم الاجتماعي المدرك المطور من قبل الباحثان. أظهرت النتائج أن مستوى الدعم الاجتماعي المدرك لدى معلمي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومعلمات التعليم العام كان متوسطاً، وكشفت أنّ أكثر مصادر الدعم الاجتماعي شيوعاً لدى أفراد عينة الدراسة هو الدعم المقدم من الزملاء، تلاه الدعم المقدم من الإدارة المدرسية، وأقلها الدعم المقدم من الأسرة.

وأجرت رودريغز، سالدانا ومورينو (Rodriguez, Saldana & Moreno, 2012) دراسة في اسبانيا هدفت التعرف إلى مستوى الدعم الاجتماعي لدى معلمي التربية الخاصة، واتجاهاتهم نحو تعليم الطلبة الذين يعانون من التوحد. تكونت عينة الدراسة من (٦٩) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الخاصة في مدينة فالنسيا الإسبانية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المقابلة في عملية جمع البيانات. أظهرت النتائج أن اتجاهات معلمي الطلبة الذين يعانون من التواحد كانت ايجابية نوعاً ما، وأن مستوى الدعم الاجتماعي لدى معلمي التربية الخاصة كان متوسطاً. وأن مصادر الدعم الاجتماعي حسب تصورات المعلمين كانت الدعم المقدم من الزملاء.

وقامت بيري (Berry, 2012) بدراسة هدفت التعرف إلى مستوى الدعم الاجتماعي وعلاقته بالرضا المهني ومستوى الالتزام لدى عينة من معلمي ومعلمات التربية الخاصة. تكونت عينة الدراسة من (٢٠٣) معلماً ومعلمة من معلمي ومعلمات التربية الخاصة في عدد من مدارس التربية الخاصة في تم اختيارهم عشوائياً من (٣٣) ولاية في الولايات المتحدة الأمريكية. ولتحقيق أهداف الدراسة طورت الباحثة مقياساً خاصاً بمصادر الدعم الاجتماعي. أظهرت النتائج أيضاً أن مستوى الدعم الاجتماعي المدرك لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة كان مرتفعاً، وأن مصادر الدعم الاجتماعي المدرك لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة كان الدعم المقدم من الإدارة المدرسية، والدعم المقدم من معلمي التعليم العام. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدعم الاجتماعي المدرك لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة وبين مستوى الرضا والالتزام المهني لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة.

ثانياً: الدراسات المتعلقة بالاحتراق النفسي

أجرى الفرح (٢٠٠١) دراسة هدفت الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات والمراكز ذات العلاقة في دولة قطر. تكونت عينة الدراسة من (١٢٢) مشاركاً تم اختيارهم عشوائياً من المؤسسات والمراكز ذات العلاقة بذوي الاحتياجات الخاصة. وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي. أظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من الاحتراق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة، وأن الذكور العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة أكثر إحساساً من الإناث بنقص الشعور بالإنجاز، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

وقامت يحيى وحامد (٢٠٠١) بدراسة في اليمن هدفت التعرف إلى مصادر الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة المعوقين عقلياً، وفيما إذا كانت هناك فروق في هذه المصادر تعزى إلى متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ودرجة إعاقة الطالب. تكونت عينة الدراسة من (٤٢) معلماً ومعلمة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس ماسلاش وجاكسون للاحتراق النفسي. أظهرت النتائج أنّ أبرز مصادر الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة المعوقين عقلياً في اليمن كانت: خصائص الطلبة، وظروف العمل، بينما لم يظهر مستوى يمكن إعتباره مصدراً للاحتراق النفسي على بُعدي الخصائص الشخصية للمعلم، وللإدارة والزملاء. وأظهرت النتائج كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مصادر الاحتراق النفسي تعزى إلى متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ووجود فروق دالة إحصائياً في مصادر الاحتراق النفسي تعزى إلى متغير درجة الإعاقة، لصالح معلمي الإعاقات الشديدة، وذلك على كل من بُعد ظروف العمل، وخصائص الطلبة، والإدارة والزملاء، بينما لم تظهر فروق في بُعد الخصائص الشخصية للمعلم.

وأجرت الجمالي وحسن (٢٠٠٣) دراسة في سلطنة عُمان هدفت التعرف إلى مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، واحتياجاتهم التدريبية أثناء الخدمة. تكونت عينة الدراسة من (١٣٣) معلماً ومعلمة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الاحتراق النفسي لماسلاش وجاكسون (Maslach & Jackson, 1986)، وتطوير مقياس خاص بالاحتياجات التدريبية. أشارت النتائج إلى أن مستوى الاحتراق النفسي لدى المعلمين جاء متوسطاً، وأنّه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الاحتراق النفسي لدى المعلمين تعزى للجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية. وأشارت النتائج أيضاً إلى أن حاجة معرفة الخصائص النفسية للمعاقين واستخدام الأجهزة والتقنيات الحديثة نالت الاهتمام الأكبر من قبل المعلمين من حيث أولويتها بين الحاجات، بينما كانت حاجتا التعريف بالإعاقات المختلفة، والتهيئة المهنية والتأهيل المهني أقل اهتماماً من حيث الأولويات.

وقامت جانيت وهاريس وميسبوف (Janitte, Harris & Mesibov, 2003) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت التعرف على الالتزام بفلسفة المؤسسة وكفاءة المعلم والاحتراق النفسي لدى المعلمين العاملين مع الأطفال المصابين بالتوحد. تكونت عينة الدراسة من (٦٤) معلماً ومعلمة، مقسمين لمجموعتين، الأولى تتبنى التعامل مع الطلبة الذين يعانون من التوحد من خلال تلقيها برنامج تدريبي قائم على منهج تحليل السلوك، والمجموعة الثانية تتبنى منهج تعليم وتدريب أطفال التوحد على مهارات الاتصال. أشارت النتائج إلى أن جميع العاملين في مجال التربية الخاصة يعانون من أعباء زائدة في عملهم تتمثل في إعداد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخطط الفردية للأطفال الذين يعانون من التوحد وتنفيذها مع كل طفل، والتعامل مع ضبط سلوكهم أثناء التعليم والتدريب فضلاً عن متطلبات العلاقة بينهم كمعلمين وأولياء الأمور وما يترتب على ذلك من ضغوطات وأعباء بالإضافية إلى بطء تطور نمو الأطفال بسبب القصور المعرفي لديهم. كل هذه العوامل والظروف تجعل من المعلمين على حافة الاحتراق النفسي والتي ترتبط جميعها بخصائص هذه الفئة من الأطفال التوحديين. أشارت النتائج إلى أن شعور المعلم بضعف الانجاز مع الأطفال التوحديين تجعل المعلم أيضاً على حافة الاحتراق النفسي. كما أشارت النتائج إلى أن المعلمين الذين تلقوا تدريباً على برامج التعامل مع هذه الفئات أصبحوا أقدر على التعامل مع هذه الفئة والتعاطف معها وتعليمها وتدريبها بعيداً عن مشاعر القلق والتوتر أو أي ضغوط نفسية وبالتالي فإن وقوعهم تحت خطر الاحتراق يصبح أقل.

وقام الخرابشة وعربيات (٢٠٠٥) بدراسة في الأردن هدفت التعرف إلى مستوى الاحتراق النفسي لدى المعلمين العاملين مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم في غرف المصادر. تكونت عينة الدراسة من (١٦٦) معلماً ومعلمة في مديريات تربية العاصمة عمان، والبلقاء، والكرك. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس ماسلاش وجاكسون للاحتراق النفسي. أظهرت النتائج أن مستوى الاحتراق النفسي لدى المعلمين كان بمستوى متوسط على بُعدي الإجهاد الانفعالي، وتبلد المشاعر، وبمستوى مرتفع على بُعد نقص الشعور بالإنجاز. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الاحتراق النفسي تعزى لسنوات الخبرة، بين أقل من خمس سنوات وأكثر من خمس سنوات، لصالح ممن لديهم خمس سنوات فأكثر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى بلاتسيدو وأغاليوستين (Platisdou & Agaliotis, 2008) دراسة في اليونان هدفت التعرف على مستوى الاحتراق النفسي والرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة في المرحلة الابتدائية. تكونت عينة الدراسة من (١٢٧) معلماً ومعلمة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي، وتطوير مقياس الرضا الوظيفي. أظهرت النتائج وجود مستوى منخفض من الاحتراق النفسي لدى المعلمين، ومستوى مرتفع من الرضا الوظيفي لديهم، ووجود علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائياً بين الاحتراق النفسي والرضا الوظيفي لدى المعلمين، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الاحتراق النفسي والرضا الوظيفي تعزى لمتغيرات الجنس والحالة الاجتماعية والعمر.

وهدفت دراسة عواد (٢٠١٠) التي أجريت في فلسطين الكشف عن درجة الاحتراق النفسي لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية. تكونت عينة الدراسة من (٢٣٠) معلماً ومعلمة من معلمي المدارس الأساسية الحكومية في منطقة نابلس. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس الاحتراق النفسي. أظهرت النتائج درجة متوسطة لدى المعلمين من الاحتراق النفسي، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة الاحتراق النفسي لدى المعلمين تعزى للجنس والمؤهل العلمي والتخصص، ووجود فروق دالة إحصائياً في درجة الاحتراق النفسي لدى المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث فكلما زادت سنوات الخبرة قلت درجة الاحتراق النفسي لدى المعلمين. وأظهرت النتائج ووجود فروق دالة إحصائياً في درجة الاحتراق النفسي لدى المعلمين تعزى لمتغير الدورات التدريبية، حيث تزيد درجة الاحتراق النفسي عند المعلمين الذين لم يتلقوا دورات تدريبية مقارنةً بمن حصلوا عليها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى الظفيري والقريوتي (٢٠١٠) دراسة في سلطنة عُمان هدفت التعرف على الاحتراق النفسي لدى معلمات ذوي صعوبات التعلم، والكشف عن العلاقة بين الاحتراق النفسي وكل من الخبرة التدريسية والدورات التدريبية لدى المعلمات. تكونت عينة الدراسة من (٢٠) معلمة من معلمات الحلقة الأولى من العليم الأساسي بسلطنة عُمان. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس ماسلاش وجاكسون للاحتراق النفسي. أظهرت النتائج وجود مستوى منخفض من الاحتراق النفسي لدى المعلمات، ووجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الاحتراق النفسي تُعزى للتخصص، لصالح التخصصات العلمية، وللمؤهل العلمي لصالح حملة البكالوريوس، وعدم وجود اختلاف دال إحصائياً في مستوى الاحتراق النفسي يعزى للحالة الاجتماعية، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الاحتراق النفسي والخبرة التدريسية والدورات التدريبية.

وقام أبو هواش والشايب (٢٠١٢) بدراسة في السعودية هدفت الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمات التربية الخاصة مقارنة بالمعلمات العاديات. تكونت عينة الدراسة من (٨١) معلمة، منهن (٢٩٩ معلمة تربية خاصة و(٥٢) معلمة من المعلمات العاديات في محافظة الباحة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس ماسلاش وجاكسون للاحتراق النفسي. أظهرت النتائج أن معلمات التربية الخاصة يعانين من مستوى معتدل من تبلد الشعور والإجهاد الانفعالي والاحتراق النفسي ككل، ومستوى مرتفع من نقص الشعور بالانجاز، وأن المعلمات العاديات يعانين من مستوى معتدل من الإجهاد الانفعالي، ومستوى مرتفع من نقص الشعور بالانجاز، ومستوى منخفض من تبلد المشاعر والاحتراق النفسي ككل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرت نعناع (٢٠١٣) دراسة في دمشق هدفت التعرف على الاحتراق النفسي لدى معلمي مرحلتي التعليم الأساسي في مدارس الدمج بين الطلبة ذوي الحاجات الخاصة والطلبة العاديين. تكونت عينة الدراسة من (٢٢٥) معلماً ومعلمة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس للاحتراق النفسي. أشارت النتائج إلى أن مستوى الاحتراق النفسي لدى المعلمين جاء مرتفعاً، ووجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الاحتراق النفسي لدى المعلمين تعزى للجنس، والخبرة التدريسية، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الاحتراق النفسي لدى المعلمين تعزى للمؤهل العلمي.

وقام زارافشان ومحمدي وأحمدي وأرسلاني (Zarafshan, Mohammadi, Ahmadi & Arsalani, 2013) بدراسة في مدينة طهران الإيرانية هدفت التعرف إلى مستوى الاحتراق النفسي لدى عينة مكونة من (٣٢) معلماً ومعلمة من معلمي الأطفال المصابين بالتوحد و(٣٠) معلماً ومعلمة من معلمي الأطفال الصم، و(٣١) معلماً ومعلمة من معلمي الأطفال المعاقين عقلياً. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس ماسلاش وجاكسون للاحتراق النفسي. أظهرت النتائج أن مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي الأطفال المصابين بالتوحد جاء مرتفعاً مقارنةً بمعلمي الأطفال الصم والمعاقين عقلياً الذين أظهروا مستويات متوسطة من الاحتراق النفسي.

وهدفت برونستينغ وسريكوفيتش ولين (Brunsting, Sreckovic & Lane, 2014) التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة. تم استخدام منهجية الدراسة الوصفية الناقدة القائمة على مراجعة المجلات التربوية والنفسية التي تنشر الأبحاث المحكمة. تكونت عينة الدراسة من (٢١٤) دراسة سابقة حاولت التعرف على مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي ومعلمات التربية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخاصة. أظهرت النتائج أن مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة جاء متوسطاً. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الاحتراق النفسي تعزى إلى الجنس، ولصالح الإناث، ووجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الاحتراق النفسي تعزى إلى الخبرة التدريسية، ولصالح الأقل خبرة.

أجرت ساقوني وكارولي (Sagone & Caroli, 2014) دراسة في مدينة سيسلي الإيطالية هدفت مقارنة مستوى الاحتراق النفسي بين عينة مكونة من (١٠٦) معلماً ومعلمة من المعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة ممن يدرسون ذوي الحاجات الخاصة، وعينة مكونة من (٧٠) متطوعاً ومتطوعة يعملون مع الطلبة ذوي الحاجات الخاصة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس ماسلاش وجاكسون للاحتراق النفسي. أظهرت النتائج مستوى مرتفع من الاحتراق النفسي لدى المعلمين مقارنةً بمستوى منخفض من الاحتراق النفسي لدى المتطوعين.

ثالثاً: الدراسات التي تناولت العلاقة بين الدعم الاجتماعي والاحتراق النفسي

أجرى بيكاردوا (Pichardo, 1995) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت التعرف إلى العلاقة بين البيئة المدرسية والدعم الاجتماعي المقدم من الإدارة وبين حدوث الاحتراق النفسي لدى عينة مكونة من (٦٧) معلماً ومعلمة من معلمي المدارس الثانوية في مدينة بوسطن. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس ماسلاش وجاكسون (Maslach & Jackson, 1986) للاحتراق النفسي، وتطوير مقياس خاص بالبيئة المدرسية، ومقياس خاص بالدعم الاجتماعي المقدم من قبل الإدارة. أظهرت النتائجة وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين البيئة المدرسية والدعم الاجتماعي المقدم من الإدارة وبين حدوث الاحتراق النفسي لدى المعلمين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقام بريورز وتوميك (Brouwers & Tomic, 2001) بدراسة هدفت الكشف عن الكفاءة الذاتية في الحصول على الدعم الاجتماعي وعلاقتها بالاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية في هولندا. تكونت عينة الدراسة من (٢٧٧) معلماً ومعلمة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس ماسلاش وجاكسون (Maslach & Jackson, 1986) للاحتراق النفسي، ومقياس الكفاءة الذاتية في الحصول على الدعم الاجتماعي المُعد من قبل الباحثان. أظهرت النتائج وجود مستوى منخفض من الدعم الاجتماعي الذي يحصل عليه المعلمين من الزملاء في العمل والإدارة المدرسية، وأن هذا المستوى المنخفض من الدعم الاجتماعي كان له أثر سلبي دال إحصائياً في مستوى الكفاءة الذاتية لدى المعلمين في الحصول على الدعم الاجتماعي من هذه المصادر. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الكفاءة الذاتية في الحصول على الدعم الاجتماعي وعلاقتها بالاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية.

وأجرى البطاينة (Bataineh, 2009) دراسة في الأردن هدفت التعرف إلى مصادر الدعم الاجتماعي لدى عينة من معلمي التربية الخاصة، والتعرف إلى العلاقة بين مصادر الدعم الاجتماعي والاحتراق النفسي لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة. تكونت عينة الدراسة من (٨٣) معلماً ومعلمة من معلمي ومعلمات التربية الخاصة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس مصادر الدعم الاجتماعي المطور من قبل الباحث، ومقياس الاحتراق النفسي لماسلاش وجاكسون (Maslach & Jackson, 1986). أظهرت النتائج أن مستوى الدعم الاجتماعي لدى معلمي التربية الخاصة كان متوسطاً. وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الدعم الأسري والانجازات الشخصية لدى معلم التربية الخاصة وبين مستوى الاحتراق النفسي. وأظهرت النتائج أن مصادر الدعم الاجتماعي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حسب تصورات معلمي التربية الخاصة كانت الدعم المقدم من أسرة المعلم، والدعم المقدم من الزملاء.

وهدفت دراسة البطاينة والصقر (Bataineh & Alsagheer, 2012) التي أجريت في الإمارات العربية المتحدة التعرف إلى العلاقة بين الدعم الاجتماعي والاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي التربية الخاصة. تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الخاصة في إمارات أبو ظبي، دبي والشارقة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس مصادر الدعم الاجتماعي المطور من قبل الباحثان، ومقياس الاحتراق النفسي لماسلاش وجاكسون (Maslach & Jackson, 1986). أظهرت النتائج أن مستوى الدعم الاجتماعي لدى معلمي التربية الخاصة جاء متوسطاً، بينما جاء مستوى الاحتراق النفسي لديهم مرتفعاً. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه عكسية ذات دلالة إحصائية بين الدعم الاجتماعي والاحتراق النفسي لدى المعلمين، وأظهرت النتائج أن مصادر الدعم الاجتماعي حسب تصورات معلمي التربية الخاصة كانت الدعم المقدم من أسرة طالب ذوي الاحتياجات الخاصة، والدعم المقدم من الزملاء، والإنجاز الشخصي الذي يحققه معلم التربية الخاصة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعقيب على الدراسات ذات الصلة:

من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، يمكن ملاحظة ما يأتي:

- اتفقت الدراسات السابقة في أهدافها وعلاقتها بمتغيرات الدراسة الحالية، حيث هدفت الدراسات السابقة ذات الصلة بالدعم الاجتماعي إلى التعرف على مستوى الدعم الاجتماعي للمعلمين كما في دراسة رودريغز، سالدانا ومورينو (Rodriguez, Saldana & Moreno, 2012). هدفت الدراسات المتعلقة بالاحتراق النفسي التعرف على مستوى الاحتراق النفسي لدى المعلمين كما في دراسة الجمالي وحسن (٢٠٠٣). هذا وهدفت الدراسات التي تناولت متغيري الدراسة معاً التعرف على العلاقة بين الدعم الاجتماعي والاحتراق النفسي لدى المعلمين كما في دراسة البطاينة والصقر (Bataineh .& Alsagheer, 2012)
- اختلفت الدراسات السابقة التي تناولت متغيري الدراسة في مكان إجرائها، كما في دراسة بريورز وتوميس (Brouwers & Tomic, 2001) التي أجريت في هولندا، ودراسة البطاينة (Bataineh, 2009) التي أجريت في الأردن، ودراسة نعناع (٢٠١٣) التي أجريت في دمشق، ودراسة بيري (Berry, 2012) التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية، ودراسة زارافشان ومحمدي وأحمدي وأرسلاني (Zarafshan, Mohammadi, Ahmadi & Arsalani, 2013) التي أجريت في إيران، ودراسة ساقوني وكارولي (Sagone & Caroli, 2014) التي أجريت في إيطاليا.
- من المتوقع أن تستفيد الباحثة من الدراسات السابقة في أغناء الأدب النظري المتعلق بمتغيري الدراسة، ومقارنة نتائجها مع ما توصلت له الدراسة الحالية من نتائج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، في أنها تهدف إلى التعرف على العلاقة بين الدعم الاجتماعي والاحتراق النفسي لدى لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد. إذ تعد هذه الدراسة الأولى على حد علم الباحثة التي تناولت هذه العلاقة في فلسطين وبالتحديد في منطقة الجليل، ودراسة العلاقة الارتباطية بين هذين المتغيرين، أن إجراء مثل هذه الدراسة في الجليل قد يسهم في فهم طبيعة وخصائص ومصادر الدعم الاجتماعي المقدم للمعلمين العاملين مع أطفال ذوي اضطراب التوحد، ومستوى الاحتراق النفسي لديهم، الأمر الذي قد يقدم فهماً واضحاً لهذه الشريحة من المعلمين حتى نستطيع تحفيزهم لبذل مزيد من الجهد للعمل مع هذه الشريحة المهمة من الطلبة والتقليل من إمكانية تعرضهم للاحتراق النفسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهجية الدراسة، ومجتمعها وعينتها، وأدوات الدراسة وطرق استخلاص دلالات صدقها وثباتها، وإجراءات الدراسة، ومتغيراتها، والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها.

منهج الدراسة المستخدم:

اتبعت الباحثة في إجراء هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي بغية الوصول إلى تحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن أسئلتها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون أفراد عينة الدراسة من (٩٠) معلماً ومعلمة هم جميع أفراد مجتمع الدراسة من معلمي أطفال اضطراب التوحد في مدارس ذوي الحاجات الخاصة في منطقة الجليل في فلسطين حسب إحصائيات مكتب المعارف في منطقة الجليل في فلسطين للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥. حيث تم تطبيق أدوات الدراسة على جميع أفراد عينة الدراسة وبعد استرجاعها وتدقيقها تم استبعاد (٥) منها لعدم اكتمال البيانات ليصبح عدد الذين استجابوا على أدوات الدراسة (٨٥) معلماً ومعلمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أدوات الدراسة:

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداتين الأولى للكشف عن الدعم الاجتماعي والثانية للكشف عن الاحتراق النفسي وفيما يلي وصفا لهاتين الأداتين :

أولاً: مقياس الدعم الاجتماعي

قامت الباحثة بتطوير مقياس الدعم الاجتماعي، من خلال مراجعة الأدبيات التربوية، والدراسات ذات الصلة المتعلقة بالدعم الاجتماعي، ومنها دراسة البطاينة (Batainеh, 2009)، ودراسة بيري (Berry, 2012)، ثم اختيار فقرات من تلك المقاييس، وإعادة صياغتها بما يتناسب وأهداف الدراسة الحالية ومجتمعها وبيئتها الجديدة. ثم قامت الباحثة بكتابة فقرات المقياس بصورته الأولية والذي تكون من (٦٠) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد هي:

الدعم الاجتماعي المقدم من الأسرة: ويقصد به شعور المعلم بأنه مقبول ومحبوب من أفراد أسرته، وموضع تقدير واحترام، ومنتم إلى شبكة اجتماعية توفر لأعضائها التزامات متبادلة، وتمثله الفقرات (١-٢٠)، وجميعها بالاتجاه الإيجابي.

الدعم الاجتماعي المقدم من الزملاء في العمل: ويقصد به شعور المعلم بأنه مقبول ومحبوب من قبل زملائه، وموضع تقدير واحترام، ومنتم إلى شبكة اجتماعية توفر لأعضائها التزامات متبادلة، وتمثله الفقرات (٢١-٤٠)، وجميعها بالاتجاه الإيجابي.

الدعم الاجتماعي المقدم من الإدارة: ويقصد به شعور المعلم بأنه مقبول ومحبوب من قبل الإدارة المدرسية، وموضع تقدير واحترام، ومنتم إلى شبكة اجتماعية توفر لأعضائها التزامات متبادلة، وتمثله الفقرات (٤١-٦٠)، وجميعها بالاتجاه الإيجابي، ملحق (١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صدق مقياس الدعم الاجتماعي

أ. الصدق المنطقي

تم التحقق من دلالات الصدق المنطقي لمقياس الدعم الاجتماعي، بعرضه بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في تخصصات الإرشاد النفسي، وعلم النفس التربوي، والقياس والتقويم في جامعة عمان العربية؛ ملحق (٣)، وذلك بهدف الوقوف على دلالات الصدق المنطقي للأداة لتتناسب مع أغراض الدراسة، وتم التحكيم وفق المعايير الآتية: ملائمة الفقرات للمقياس، وسلامة صياغة الفقرات، ومدى وضوح المعنى من الناحية اللغوية. وبناءً على ذلك تم تثبيت الفقرات التي اتفق عليها ٨٠% من المحكمين، إضافة إلى إدخال التعديلات المقترحة من قبلهم من أجل إخراج الأداة بصورتها النهائية.

وقد كانت أبرز التعديلات التي أوصى المحكمون بضرورة تعديلها، وهي: حذف خمس فقرات على بُعد الدعم الاجتماعي المقدم من الأسرة، وهي (٦، ٩، ١٠، ١٩، ٢٠)، وحذف خمس فقرات على بُعد الدعم الاجتماعي المقدم من الزملاء، وهي (٣٠، ٣٣، ٣٨، ٣٩، ٤٠)، وحذف خمس فقرات على بُعد الدعم الاجتماعي المقدم من الإدارة، وهي (٥١، ٥٢، ٥٧، ٥٩، ٦٠).

كما أوصى المحكمون بضرورة تعديل صياغة بعض الفقرات، وهي (٣، ٥، ٧، ١١، ١٢، ١٣، ١٥، ١٧، ١٨، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣٢، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤٣، ٤٥، ٤٦، ٤٩، ٥٠، ٥٣، ٥٦)، ومثال عليها أن الفقرة (٣) كان نصها "يساعدني أفراد أسرتي بشكل جيد في حل مشكلاتي"، وأصبح بعد التعديل: "يساعدني أفراد أسرتي في حل مشكلاتي"،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والفقرة (٥) كان نصها: "أستلهم أفكار جيدة عن كيفية عمل الأشياء من أفراد أسرتي"، لتصبح بعد التعديل: "أستوحي أفكاراً جيدة عن كيفية عمل الأشياء من أفراد أسرتي"، والفقرة (٧) كان نصها: "يساعدني أفراد أسرتي ببعض الأمور الشخصية التي لا أستطيع القيام بها"، وأصبح بعد التعديل: "يساعدني أفراد أسرتي في أداء المهمات التي أجد صعبة في القيام بها". كما أوصى المحكمون إضافة الفقرة (١٦) ونصها: "يشاركني أفراد أسرتي في مناسباتي السعيدة".

ب. مؤشرات صدق البناء

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، قامت الباحثة باستخراج معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٣٠) معلماً ومعلمة، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل تمييز كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل التمييز هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالبُعد الذي تنتمي إليه، وبين كل بُعد والدرجة الكلية من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (٠,٤٠-٠,٧٤)، ومع البُعد (٠,٣٧-٠,٩١) والجدول التالي يبين ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (١)

معاملات الارتباط بين الدرجات على الفقرات والدرجة الكلية والبُعد الذي تنتمي إليه على مقياس الدعم الاجتماعي

البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الأداة	البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الأداة	البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الأداة
الدعم الاجتماعي المقدم من الأسرة	1	.51(**)	.42(*)	الاجتماعي المقدم من الزملاء في العمل	17	.82(**)	.74(**)	الدعم الاجتماعي المقدم من الإدارة	32	.85(**)	.67(**)
	2	.59(**)	.47(**)		18	.78(**)	.70(**)		33	.74(**)	.66(**)
	3	.77(**)	.45(*)		19	.68(**)	.46(*)		34	.67(**)	.64(**)
	4	.60(**)	.44(*)		20	.59(**)	.45(*)		35	.47(**)	.49(**)
	5	.77(**)	.54(**)		21	.52(**)	.42(*)		36	.84(**)	.64(**)
	6	.61(**)	.44(*)		22	.45(*)	.60(**)		37	.56(**)	.52(**)
	7	.54(**)	.45(*)		23	.51(**)	.59(**)		38	.60(**)	.53(**)
	8	.49(**)	.41(*)		24	.71(**)	.44(*)		39	.52(**)	.45(*)
	9	.53(**)	.40(*)		25	.80(**)	.62(**)		40	.87(**)	.71(**)
	10	.45(*)	.52(**)		26	.71(**)	.53(**)		41	.67(**)	.44(*)
	11	.67(**)	.47(**)		27	.52(**)	.41(*)		42	.44(*)	.59(**)
	12	.75(**)	.60(**)		28	.45(*)	.60(**)		43	.70(**)	.62(**)
	13	.37(*)	.70(**)		29	.42(*)	.48(**)		44	.76(**)	.57(**)
	14	.54(**)	.60(**)		30	.64(**)	.44(*)		45	.91(**)	.70(**)
	15	.42(*)	.54(**)		31	.76(**)	.53(**)		46	.64(**)	.54(**)
	16	.48(**)	.51(**)								

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥). ** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

الجدول (٢)

معاملات الارتباط بين الأبعاد ببعضها والدرجة الكلية

الأبعاد	الدعم الاجتماعي المقدم من الأسرة	الدعم الاجتماعي المقدم من الزملاء في العمل	الدعم الاجتماعي المقدم من الإدارة	الدعم الاجتماعي ككل
الدعم الاجتماعي المقدم من الأسرة	1			
الدعم الاجتماعي المقدم من الزملاء في العمل	.758(*)	1		
الدعم الاجتماعي المقدم من الإدارة	.624(*)	.556(*)	1	
مقياس الدعم الاجتماعي	.585(*)	.802(*)	.883(*)	1

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

وبهذا تكون المقياس بصورته النهائية من (٤٦) فقرة، تم صياغتها بالاتجاه الإيجابي، وتوزعت على ثلاثة أبعاد هي:

- بُعد الدعم الاجتماعي المقدم من الأسرة: ويقصد به شعور المعلم بأنه مقبول ومحبوب من أفراد أسرته، وموضع تقدير واحترام، ومنتم إلى شبكة اجتماعية توفر لأعضائها التزامات متبادلة، وتمثله الفقرات (١-١٦)، وجميعها بالاتجاه الإيجابي.
- بُعد الدعم الاجتماعي المقدم من الزملاء: ويقصد به شعور المعلم بأنه مقبول ومحبوب من قبل زملائه، وموضع تقدير واحترام، ومنتم إلى شبكة اجتماعية توفر لأعضائها التزامات متبادلة، وتمثله الفقرات (١٧-٣١)، وجميعها بالاتجاه الإيجابي.
- بُعد الدعم الاجتماعي المقدم من الإدارة: ويقصد به شعور المعلم بأنه مقبول ومحبوب من قبل الإدارة المدرسية، وموضع تقدير واحترام، ومنتم إلى شبكة اجتماعية توفر لأعضائها التزامات متبادلة، وتمثله الفقرات (٣٢-٤٦)، وجميعها بالاتجاه الإيجابي، ملحق (٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثبات مقياس الدعم الاجتماعي

للتحقق من ثبات مقياس الدعم الاجتماعي تم استخدام طريقة إعادة الاختبار (test-retest)، من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بعدد (٣٠) معلماً ومعلمة تم اختيارهم من مجتمع مماثل لمجتمع الدراسة وعينتها، ثم بعد مرور أسبوعين أعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها. وباستخدام معامل ارتباط بيرسون تم حساب الثبات وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٧)، كما أُستخرج الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لإيجاد معامل الاتساق الداخلي للمجالات والدرجة الكلية على درجات التطبيق الأول، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٩١)، والجدول (٣) يوضح ذلك:

الجدول (٣)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

البُعد	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
الدعم الاجتماعي المقدم من الأسرة	٠,٨٨	0.82
الدعم الاجتماعي المقدم من الزملاء في العمل	٠,٨٦	0.86
الدعم الاجتماعي المقدم من الإدارة	٠,٨٩	0.90
مقياس الدعم الاجتماعي	٠,٨٧	0.91

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تصحيح مقياس الدعم الاجتماعي

تم تصحيح مقياس الدعم الاجتماعي من خلال استخدام تدريج ليكرت الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) وتم تصحيح المقياس من خلال إعطاء التدريج السابق الأرقام (٥، ٤، ٣، ٢، ١) علماً بأن جميع الفقرات تم صياغتها بصورة إيجابية مع المقياس. واستناداً إلى هذا النظام تكون أقصى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص في المقياس كاملاً (٢٣٠) درجة، في حين تكون أقل درجة يحصل عليها المفحوص هي (٤٦) درجة. وبناءاً على ذلك حدد ثلاث مستويات لمستوى الدعم الاجتماعي على اعتبار أن المتوسط الحسابي المحسوب بدلالة الفقرة هو (٣,٦٧ فما فوق) يعد مرتفعاً في مستوى الدعم الاجتماعي، والمتوسطات الحسابية التي تنحصر بين (٢,٣٤ – ٣,٦٦) تعتبر متوسطة في مستوى الدعم الاجتماعي، والمتوسطات الحسابية التي تنحصر بين (١ – ٢,٣٣) متدنية في مستوى الدعم الاجتماعي.

ثانياً: مقياس الاحتراق النفسي

من خلال الإطلاع على ما تم استخدامة من مقاييس في الدراسات السابقة التي تناولت الاحتراق النفسي مثل دراسة بيكاردوا (Pichardo, 1995)، ودراسة الفرح، ودراسة يحيى وحامد (٢٠٠١)، ودراسة بريورز وتوميك (Brouwers & Tomic, 2001)، ودراسة الجمالي وحسن (٢٠٠٣)، ودراسة الخرابشة وعربيات (٢٠٠٥)، ودراسة الزيودي (٢٠٠٧)، ودراسة بلاتسيدو وأغاليوستين (Platisdou & Agaliotis, 2008)، ودراسة البطاينة (Bataineh, 2009)، ودراسة الظفيري والقريوتي (٢٠١٠)، ودراسة أبو هواش والشايب (٢٠١٢)، ودراسة (Bataineh & Alsagheer, 2012)، زارافشان ومحمدي وأحمدي وأرسلاني (Zarafshan, Mohammadi, Ahmadi & Arsalani, 2013)، ودراسة ساقوني وكارولي (Sagone & Caroli, 2014)، ودراسة (Schwarzer, Schmitz &

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(Tang, 2000، وجدت الباحثة أن جميع هذه الدراسات استخدمت مقياس ماسلاش وجاكسون (Maslach & Jackson, 1986، للاحتراق النفسي.

وبناءاً على ذلك قامت الباحثة باستخدام مقياس ماسلاش وجاكسون (Maslach & Jackson, 1986)، للاحتراق النفسي المستخدم في دراسة الزيودي (٢٠٠٧). يتكون المقياس من (٢٢) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد هي:

- بُعد الإجهاد الانفعالي: يقصد به الإنهاك الذي يشعر به المعلم نتيجة الجهد المبذول لمساعدة الآخرين، وتمثله الفقرات (١-٩)، وجميع الفقرات بالاتجاه السلبي.
- بُعد تبلد الشعور: يقصد به الشعور السلبي لدى المعلمين نحو طلابهم، وتمثله الفقرات (١٠-١٤)، وجميع الفقرات بالاتجاه السلبي.

بُعد نقص الشعور بالانجاز: يقصد به نقص الشعور بالكفاءة لدى المعلمين وتطور الميل السلبي في أدائهم، وتمثله الفقرات (١٥-٢٢)، وجميع الفقرات بالاتجاه السلبي، ملحق (٢).

صدق مقياس الاحتراق النفسي

يتوفر لمقياس الاحتراق النفسي دلالات صدق وثبات في بيئته الأصلية، حيث قامت كل من ماسلاش وجاكسون (Maslach & Jackson, 1986) باستخراج دلالات الصدق التمييزي للمقياس من خلال قدرته على التمييز بين فئات المعلمين الذين يعانون من احتراق نفسي مرتفع وبين المعلمين الذين يعانون من احتراق نفسي متدني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقام الزيودي (٢٠٠٧) بالتحقق من دلالات الصدق المنطقي للمقياس من خلال ترجمته وعرضة بصورته المترجمة والنسخة الأصلية على مجموعة من المحكمين، كما تم استخراج معاملات الارتباط بين درجات المقاييس الفرعية والدرجة الكلية للمقياس، حيث بلغ معامل الارتباط بين بُعد الإجهاد الانفعالي والدرجة الكلية (٠,٦١)، وبين بُعد تبلد المشاعر والدرجة الكلية (٠,٤٢)، وبين بُعد نقص الشعور بالإنجاز والدرجة الكلية (٠,٦٠).

وفي الدراسة الحالية قامت الباحثة بالتحقق من دلالات صدق المقياس من خلال:

أ. الصدق المنطقي

تم التحقق من دلالات الصدق المنطقي لمقياس الاحتراق النفسي بعرضه بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في جامعة عمان العربية؛ ملحق (٣)، وذلك بهدف الوقوف على دلالات الصدق المنطقي للأداة لتتناسب مع أغراض الدراسة وبيئتها الجديدة، وقد تم التحكيم وفق المعايير الآتية: ملائمة الفقرات للمقياس، وسلامة صياغة الفقرات، ومدى وضوح المعنى من الناحية اللغوية. وبناءً على ذلك تم تثبيت الفقرات التي وافق عليها (٨٠%) من المحكمين، إضافة إلى إدخال التعديلات المقترحة من قبلهم من أجل إخراج المقياس بصورته النهائية. ملحق (٤)

وقد كانت أبرز التعديلات التي أوصى المحكمون بضرورة تعديلها، وهي: حذف فقرتين على البعد الأول الإجهاد الانفعالي وهما: الفقرة (٤) ونصها " إن التعامل مع الناس طوال يوم العمل يسبب لي الإجهاد"، والفقرة (٧) ونصها " أشعر أنني أعمل في هذه المهنة بإجهاد كبير"، كما أوصى المحكمون بضرورة تعديل صياغة بعض الفقرات، وهي (١، ٢، ٤، ٦، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٢)، ومثال على الفقرات التي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تم تعديلها الفقرة (١) ونصها: " أشعر أن عملي يستنفذني انفعالياً نتيجة عملية التدريس"، لتصبح بعد التعديل: "يستنفذ عملي طاقتي النفسية"، والفقرة (٢) كان نصها: "أشعر أن طاقتي مستنفذة مع نهاية الدوام الدراسي"، ليصبح نصها بعد التعديل: "إن طاقتي مستنفذة مع نهاية الدوام الدراسي"، والفقرة (٤) كان نصها: "إن التعامل مع الناس طوال يوم العمل يسبب لي الإجهاد"، ليصبح بعد التعديل: " أشعر بالإجهاد في عملي".

ب. مؤشرات صدق البناء

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، قامت الباحثة باستخراج معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٣٠) معلماً ومعلمة من مجتمع مماثل لمجتمع الدراسة وعينتها، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل تمييز كل فقرة من الفقرات، حيث ان معامل التمييز هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالبُعد الذي تنتمي إليه، وبين كل بُعد والدرجة الكلية من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (٠,٣٩-٠,٨٧)، ومع البُعد (٠,٥٢-٠,٨٢) والجدول التالي يبين ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٤)

معاملات الارتباط بين الدرجات على الفقرات والدرجة الكلية والبُعد الذي تنتمي إليه على مقياس الاحتراق النفسي

البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الأداة	البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الأداة
الإجهاد الانفعالي	1	.66(**)	.44(*)		11	.80(**)	.69(**)
	2	.67(**)	.52(**)		12	.84(**)	.71(**)
	3	.84(**)	.57(**)	نقص الشعور بالإنجاز	13	.59(**)	.48(**)
	4	.77(**)	.67(**)		14	.65(**)	.65(**)
	5	.85(**)	.87(**)		15	.83(**)	.68(**)
	6	.70(**)	.84(**)		16	.87(**)	.85(**)
	7	.83(**)	.86(**)		17	.76(**)	.69(**)
تبلد المشاعر	8	.88(**)	.80(**)		18	.54(**)	.49(**)
	9	.85(**)	.80(**)		19	.82(**)	.77(**)
	10	.52(**)	.39(*)		20	.51(**)	.43(**)

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥). ** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات

الجدول (٥)

معاملات الارتباط بين الابعاد ببعضها والدرجة الكلية

الأبعاد	الإجهاد الانفعالي	تبلد الشعور	نقص الشعور بالانجاز	المقياس ككل
الإجهاد الانفعالي	1			
تبلد الشعور	.624(*)	1		
نقص الشعور بالإنجاز	.695(*)	.788(*)	1	
الاحتراق النفسي ككل	.881(*)	.868(*)	.931(*)	1

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

وبهذا تكون مقياس الاحتراق النفسي بصورته النهائية من (٢٠) فقرة، تم صياغتها بالاتجاه السلبي، وتوزعت على ثلاثة أبعاد، هي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- بُعد الإجهاد الانفعالي: يقصد به الإنهاك الذي يشعر به المعلم نتيجة الجهد المبذول لمساعدة الآخرين، وتمثله الفقرات (١-٧)، وجميع الفقرات بالاتجاه السلبي.
- بُعد تبلد الشعور: يقصد به الشعور السلبي لدى المعلمين نحو طلابهم، وتمثله الفقرات (٨-١٢)، وجميع الفقرات بالاتجاه السلبي.
- بُعد نقص الشعور بالانجاز: يقصد به نقص الشعور بالكفاءة لدى المعلمين وتطور الميل السلبي في أدائهم، وتمثله الفقرات (١٣-٢٠)، وجميع الفقرات بالاتجاه السلبي، ملحق (٣).

ثبات مقياس الاحتراق النفسي

قامت كل من ماسلاش وجاكسون (Maslach & Jackson, 1986) باستخراج دلالات الثبات باستخدام معامل الاتساق الداخلي لكل بُعد من أبعاد المقياس باستخدام معادلة كرونباخ الفا لأبعاد المقياس، حيث بلغت معاملات الاتساق الداخلي لبُعد الإجهاد الانفعالي (٠,٨٧)، ولبُعد تبلد الشعور (٠,٧٦)، ولبُعد نقص الشعور بالانجاز (٠,٧٣).

وقام الزيودي (٢٠٠٧) باستخراج دلالات الثبات باستخدام معامل الاتساق الداخلي لكل بُعد من أبعاد المقياس باستخدام معادلة كرونباخ الفا لأبعاد المقياس والدرجة الكلية، حيث بلغت معاملات الاتساق الداخلي لبُعد الإجهاد الانفعالي (٠,٨٤)، ولبُعد تبلد الشعور (٠,٦٣)، ولبُعد نقص الشعور بالانجاز (٠,٧٨)، وللدرجة الكلية (٠,٦٦).

وفي الدراسة الحالية تم التأكد من ثبات مقياس الدعم الاجتماعي من خلال استخدام طريقة إعادة الاختبار (test- retest)، من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بعدد (٣٠) معلماً ومعلمة تم اختيارهم من مجتمع مماثل لمجتمع الدراسة وعينتها، ثم بعد مرور أسبوعين أعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها. وباستخدام معامل ارتباط بيرسون تم حساب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الثبات وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٩١). كما أُستخرج الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لإيجاد معامل الاتساق الداخلي للمجالات والدرجة الكلية على درجات التطبيق الأول، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٩٣)، والجدول (٦) يوضح ذلك:

الجدول (٦)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

البُعد	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
الإجهاد الانفعالي	٠,٩٠	0.87
تبلد الشعور	٠,٨٧	0.82
نقص الشعور بالانجاز	٠,٨٦	0.87
مقياس الاحتراق النفسي	٠,٩١	0.93

تصحيح مقياس الاحتراق النفسي

تم تصحيح مقياس الاحتراق النفسي من خلال استخدام تدريج ليكرت الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) وتم تصحيح المقياس من خلال إعطاء التدريج السابق الأرقام (٥، ٤، ٣، ٢، ١) علماً بأن جميع الفقرات تم صياغتها بصورة إيجابية مع المقياس، واستناداً إلى هذا النظام تكون أقصى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص في المقياس كاملاً (١٠٠) درجة، في حين تكون أقل درجة يحصل عليها المفحوص هي (٢٠) درجة. وبناءاً على ذلك حدد ثلاث مستويات لمستوى الاحتراق النفسي على اعتبار أن المتوسط الحسابي (٣,٦٧ فما فوق) يعد مرتفعاً في مستوى الاحتراق النفسي، والمتوسطات الحسابية التي تنحصر بين (٢,٣٤ – ٣,٦٦) تعتبر متوسطة في مستوى الاحتراق النفسي، والمتوسطات الحسابية التي تنحصر بين (١ – ٢,٣٣) متدنية في مستوى الاحتراق النفسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجراءات الدراسة:

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة تم اتباع الإجراءات، وفق الخطوات الآتية:

- مراجعة الأدب النظري المتعلق بالموضوع من حيث الدراسات ذات الصلة والمقاييس.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من عمادة البحث العلمي والدراسات العليا في الجامعة، ملحق (٥)، موجه إلى مكتب المعارف في منطقة الجليل، لتوجيه كتاب رسمي إلى المدارس المستهدفة بالتطبيق من أجل الحصول على البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة.
- القيام بزيارة المدارس التي جاءت ضمن أفراد عينة الدراسة في منطقة الجليل، وذلك بعد حصر العدد الكلي لأفراد عينة الدراسة.
- القيام بتقديم شرح عن أهداف الدراسة وأغراضها، وبيان أن المعلومات التي يتم الحصول عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وستعامل بسرية.
- توزيع أداتي الدراسة على أفراد العينة وإعطائهم الوقت الكافي في الإجابة على فقرات أداتي الدراسة، حيث تم استغراق ما يقارب (٣٠) دقيقة للإجابة عن جميع فقرات المقياسين.
- جمع إجابات المعلمين على فقرات المقياسين، وإدخالهما إلى ذاكرة الحاسوب وفق برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS)، وتحيلي نتائج الدراسة وفق أسئلتها.
- التوصل إلى نتائج الدراسة والإجابة عن جميع أسئلتها، ثم مناقشة النتائج واقتراح التوصيات في ضوء تلك النتائج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تصميم الدراسة ومتغيراتها:

اشتملت الدراسة على مجموعة من المتغيرات، وهي كما يأتي:

- **الدعم الاجتماعي:** وله ثلاث مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض).

- **الاحتراق النفسي:** وله ثلاث مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض).

- **الخبرة:** ولها ثلاث مستويات: (أقل من ٥ سنوات، ٥-١٠، أكثر من ١٠ سنوات).

المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

-للإجابة عن السؤال الأول والثاني تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية.

-للإجابة عن السؤال الثالث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون.

- للإجابة عن السؤالين الرابع والخامس تم استخدام تحليل التباين الأحادي، إضافة إلى اختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى العلاقة بين الدعم الاجتماعي والاحتراق النفسي لـــدى معلمي أطفال اضطراب التوحد في منطقة الجليل، وقد تم الحصول علـــى نتـــائج الدراســـة، وعرضها تسلسلاً وفقاً لأسئلتها، على النحو الأتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ونصه: "ما مستوى الدعم الاجتماعي لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد في منطقة الجليل؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافـــات المعياريـــة لمستوى الدعم الاجتماعي لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد في منطقة الجليـــل، والجـــدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الدعم الاجتماعي لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد في منطقة الجليل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	عدد الفقرات	الحد الأعلى للمتوسط	المتوسط الحسابي بدلالة الفقرة	الانحراف المعياري	المستوى
١	١	الدعم الاجتماعي المقدم من الأسرة	١٦	٥	4.46	.358	مرتفع
٢	٢	الدعم الاجتماعي المقدم من الزملاء في العمل	١٥	٥	3.54	.525	متوسط
٣	٣	الدعم الاجتماعي المقدم من الإدارة	١٥	٥	3.02	.761	متوسط
الدرجة الكلية للدعم الاجتماعي					**3.69**	**.429**	**مرتفع**

يبين الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحـــت مـــابين (٣,٠٢- ٤,٤٦)، حيث جاء بُعد الدعم الاجتماعي المقدم من الأسرة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤,٤٦) وبمستوى تقدير مرتفع، تـــلاه بُعـــد الدعم الاجتماعي المقدم من الزملاء في العمل بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٤) وبمستوى تقدير متوسط، بينما جاء بُعد الدعم الاجتماعي المقدم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من الإدارة في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٢)، وهو بالمستوى المتوسط، وبلغ المتوسط الحسابي للدعم الاجتماعي ككل (٣,٦٩) وبمستوى تقدير مرتفع.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل بعد على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

البُعد الأول: الدعم الاجتماعي المقدم من الأسرة:

الجدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد الدعم الاجتماعي المقدم من الأسرة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي بدلالة الفقرة	الانحراف المعياري	المستوى
١	4	أحتفظ بعلاقات متينة مع أفراد أسرتي.	4.88	.324	مرتفعة
٢	14	أشعر بالأمان عندما أكون مع أفراد أسرتي.	4.82	.441	مرتفعة
٣	10	يعاملني أفراد أسرتي كشخص له أهميته.	4.81	.393	مرتفعة
٤	16	يشاركني أفراد أسرتي في مناسباتي السعيدة.	4.79	.490	مرتفعة
٥	7	أشعر بتقدير أفراد أسرتي لي.	4.71	.458	مرتفعة
٦	13	يشعرني أفراد أسرتي بالدعم العاطفي الذي أحتاج إليه.	4.71	.614	مرتفعة
٧	1	تمنحني أسرتي الدعم المعنوي الذي أحتاج إليه.	4.68	.493	مرتفعة
٨	9	يشعرني أفراد أسرتي بأهمية أعمالي.	4.65	.528	مرتفعة
٩	8	يقدم لي أفراد أسرتي توجيهات مفيدة.	4.45	.627	مرتفعة
١٠	12	يُخبرني أفرد أسرتي بأخطائي بطريقة لطيفة.	4.44	.626	مرتفعة
١١	15	يزودني أفراد أسرتي بما أحتاج إليه من معلومات.	4.27	.762	مرتفعة
١٢	2	يشاركني أفراد أسرتي العديد من اهتماماتي.	4.26	.742	مرتفعة
١٣	3	يساعدني أفراد أسرتي في حل مشكلاتي.	4.08	.978	مرتفعة
١٤	11	يساعدني أفراد أسرتي في اتخاذ القرارات الخاصة بي.	4.07	1.055	مرتفعة
١٥	5	أستوحي أفكاراً جيدة عن كيفية عمل الأشياء من أفراد أسرتي.	3.92	.805	مرتفعة
١٦	6	يساعدني أفراد أسرتي في أداء المهمات التي أجد صعبة في القيام بها.	3.87	.720	مرتفعة
الدرجة الكلية لمجال الدعم الاجتماعي المقدم من الأسرة			**4.46**	**.358**	**مرتفع**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.87-4.88)، حيث جاءت الفقرة (4) ونصها " أحتفظ بعلاقات متينة مع أفراد أسرتي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.88) وبمستوى تقدير مرتفع، بينما جاءت الفقرة (6) ونصها " يساعدني أفراد أسرتي في أداء المهمات التي أجد صعبة في القيام بها" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.87) وبمستوى تقدير مرتفع، وبلغ المتوسط الحسابي لبُعد الدعم الاجتماعي المقدم من الأسرة ككل (4.46) وبمستوى تقدير مرتفع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البُعد الثاني: الدعم الاجتماعي المقدم من الزملاء في العمل

الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد الدعم الاجتماعي المقدم من الزملاء في العمل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي بدلالة الفقرة	الانحراف المعياري	المستوى
١	20	أحتفظ بعلاقات متينة مع زملائي.	4.32	.820	مرتفعة
٢	31	أشعر بالأمان عندما أكون مع زملائي.	4.14	.804	مرتفعة
٣	24	أشعر بتقدير زملائي.	4.13	.842	مرتفعة
٤	17	يمنحني الزملاء الدعم المعنوي الذي أحتاج إليه.	4.04	.794	مرتفعة
٥	27	يشعرني زملائي بأهمية أعمالي التي أقوم بها.	4.00	.939	مرتفعة
٦	26	يقدم لي زملائي نصائح مفيدة.	3.92	.775	مرتفعة
٧	25	أجد مساعدة من زملائي عندما أتعرض لمواقف مؤلمة.	3.89	.756	مرتفعة
٨	29	يخبرني زملائي بأخطائي بطريقة لطيفة.	3.81	.715	مرتفعة
٩	30	يدعمني زملائي عاطفياً.	3.64	.843	متوسطة
١٠	21	استمد أفكاراً جيدة عن كيفية عمل الأشياء من زملائي.	3.53	.933	متوسطة
١١	18	يشاركني الزملاء اهتماماتي.	3.25	.937	متوسطة
١٢	19	يساعدني الزملاء في حل مشكلاتي.	3.14	.902	متوسطة
١٣	23	يساعدني زملائي بأداء بعض المهمات.	3.08	.694	متوسطة
١٤	28	يساعدني زملائي في اتخاذ القرارات الخاصة بي.	2.46	.995	متوسطة
١٥	22	يساعدني زملائي في تدبر أموري المادية.	1.78	.864	منخفضة
الدرجة الكلية لمجال الدعم الاجتماعي المقدم من الزملاء في العمل			**3.54**	**.525**	**متوسط**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (٩) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (1.78-4.32)، حيث جاءت الفقرة (20) ونصها " أحتفظ بعلاقات متينة مع زملائي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.32) وبمستوى تقدير مرتفع، بينما جاءت الفقرة (22) ونصها " يساعدني زملائي في تدبر أموري المادية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.78) وبمستوى تقدير منخفض، وبلغ المتوسط الحسابي لبُعد الدعم الاجتماعي المقدم من الزملاء في العمل ككل (3.54) وبمستوى تقدير متوسط.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البُعد الثالث: الدعم الاجتماعي المقدم من الإدارة

الجدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد الدعم الاجتماعي المقدم من الإدارة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي بدلالة الفقرة	الانحراف المعياري	المستوى
١	42	تعاملني الإدارة كشخص له أهميته.	4.08	.991	مرتفعة
٢	35	أحتفظ بعلاقات متينة مع الإدارة.	3.89	.976	مرتفعة
٣	39	أشعر بتقدير الإدارة لي.	3.74	1.048	مرتفعة
٤	41	تقدم لي الإدارة نصائح حول الأمور التي أستشيرهم بها.	3.66	1.075	متوسطة
٥	46	تمدني الإدارة بما أحتاج إليه من معلومات.	3.62	1.012	متوسطة
٦	32	تمنحني الإدارة الدعم المعنوي الذي أحتاج إليه.	3.44	1.040	متوسطة
٦	44	تشعرني الإدارة بأخطائي بطريقة لطيفة.	3.44	1.170	متوسطة
٨	40	أجد مساعدة من الإدارة عندما أتعرض لمواقف مؤلمة.	3.29	1.132	متوسطة
٩	45	تشعرني الإدارة بالدعم العاطفي.	2.91	1.119	متوسطة
١٠	34	تساعدني الإدارة في حل مشكلاتي.	2.73	.931	متوسطة
١٠	36	أستوحي أفكاراً جيدة عن كيفية عمل الأشياء من الإدارة.	2.73	1.040	متوسطة
١٢	33	تشاركني الإدارة العديد من اهتماماتي.	2.48	.983	متوسطة
١٣	43	تساعدني الإدارة في اتخاذ القرارات الخاصة بي.	2.12	.981	منخفضة
١٤	38	تساعدني الإدارة ببعض الأمور الشخصية التي لا أستطيع القيام بها.	1.62	.976	منخفضة
١٥	37	تساعدني الإدارة في تدبر أموري المادية.	1.55	.945	منخفضة
الدرجة الكلية لمجال الدعم الاجتماعي المقدم من الإدارة			**3.02**	**.761**	**متوسط**

يبين الجدول (١٠) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (1.55-4.08)، حيث جاءت الفقرة (42) ونصها " تعاملني الإدارة كشخص له أهميته" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.08) وبمستوى تقدير مرتفع، بينما جاءت الفقرة (37) ونصها " تساعدني الإدارة في تدبر أموري المادية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.55) وبمستوى تقدير منخفض، وبلغ المتوسط الحسابي لبُعد الدعم الاجتماعي المقدم من الإدارة ككل (3.02) وبمستوى تقدير متوسط.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ونصه: "ما مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد في منطقة الجليل؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الاحتراق النفسي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الاحتراق النفسي لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد في منطقة الجليل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية، والجدول (١١) يوضح ذلك.

الجدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الاحتراق النفسي لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد في منطقة الجليل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	عدد الفقرات	الحد الأعلى للمتوسط	المتوسط الحسابي بدلالة الفقرة	الانحراف المعياري	المستوى
١	١	الإجهاد الانفعالي	٧	٥	3.02	.720	متوسط
٢	٣	نقص الشعور بالانجاز	٥	٥	2.40	.702	متوسط
٣	٢	تبلد الشعور	٨	٥	1.73	.719	منخفض
الدرجة الكلية للاحتراق النفسي					**2.45**	**.653**	**متوسط**

يبين الجدول (١١) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (١,٧٣- ٣,٠٢)، حيث جاء بُعد الإجهاد الانفعالي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣,٠٢) وبمستوى تقدير متوسط، تلاه بُعد نقص الشعور بالإنجاز بمتوسط حسابي بلغ (٢,٤٠) بمستوى تقدير متوسط، بينما جاء بُعد تبلد الشعور في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (١,٧٣) وبمستوى تقدير منخفض، وبلغ المتوسط الحسابي للاحتراق النفسي ككل (٢,٤٥) وبمستوى تقدير متوسط.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل بعد على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

البُعد الأول: الإجهاد الانفعالي

الجدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد الإجهاد الانفعالي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي بدلالة الفقرة	الانحراف المعياري	المستوى
١	2	إن طاقتي مستنفذة مع نهاية الدوام الدراسي.	3.86	.804	مرتفعة
٢	1	يستنفذ عملي طاقتي النفسية.	3.67	.878	مرتفعة
٣	4	أشعر بالإجهاد في عملي.	3.64	.911	متوسطة
٤	3	أشعر بالإنهاك حينما استيقظ في الصباح وأعرف أن علي مواجهة عمل جديد.	3.02	1.035	متوسطة
٥	5	أشعر بالإحباط عند البدء بدوامي الرسمي.	2.38	1.046	متوسطة
٦	6	أشعر بالضغط لتعاملي مع الأطفال في عملي.	2.34	1.075	متوسطة
٧	7	أشعر وكأنني أشرفت على النهاية نتيجة ممارستي لهذه المهنة.	2.26	1.060	منخفضة
		الدرجة الكلية لمجال الإجهاد الانفعالي	**3.02**	**.720**	**متوسط**

يبين الجدول (١٢) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.26-3.86)، حيث جاءت الفقرة (2) ونصها " إن طاقتي مستنفذة مع نهاية الدوام الدراسي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.86) وبمستوى تقدير مرتفع، بينما جاءت الفقرة (7) ونصها " أشعر وكأنني أشرفت على النهاية نتيجة ممارستي لهذه المهنة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.26) وبمستوى تقدير منخفض، وبلغ المتوسط الحسابي لبُعد الإجهاد الانفعالي ككل (3.02) وبمستوى تقدير متوسط.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البُعد الثاني: تبلد الشعور

الجدول (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد تبلد الشعور مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي بدلالة الفقرة	الانحراف المعياري	المستوى
١	10	أشعر بالانزعاج لأن مهنتي تزيد من قسوة عواطفي.	2.13	.961	منخفضة
٢	11	أتجنب الاهتمام بما يحدث مع طلابي من مشاكل.	1.69	.831	منخفضة
٣	9	أتعامل بقسوة مع طلابي نتيجة عملي بالتدريس.	1.68	.805	منخفضة
٤	8	أتعامل مع بعض الطلبة وكأنهم أشياء لا بشر.	1.62	.913	منخفضة
٥	12	أتلقى اللوم من الطلبة بعدم اكتراثي بمشاكلهم.	1.53	.749	منخفضة
الدرجة الكلية لمجال تبلد الشعور			**1.73**	**.719**	**منخفض**

يبين الجدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية **لفقرات بُعد تبلد الشعور** التي جاءت جميعها بمستوى منخفض، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للبعد (١,٧٣)، ومستواه منخفضاً، وجاءت الفقرة (١٠) ونصها " أشعر بالانزعاج لأن مهنتي تزيد من قسوة عواطفي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.13) وبمستوى تقدير منخفض، بينما جاءت الفقرة (12) ونصها " أتلقى اللوم من الطلبة بعدم اكتراثي بمشاكلهم" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.53) وبمستوى تقدير منخفض.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البُعد الثالث: نقص الشعور بالانجاز

الجدول (١٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد نقص الشعور بالإنجاز مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي بدلالة الفقرة	الانحراف المعياري	المستوى
١	18	أشعر بالسعادة والراحة بعد انتهاء العمل مع طلابي.	3.73	1.005	مرتفعة
٢	13	من الصعب معرفة مشاعر طلابي نحوي.	2.42	1.084	متوسطة
٢	14	أجد صعوبة في التعامل مع مشاكل طلابي.	2.42	.777	متوسطة
٤	19	يقل أنجازي في ممارستي لهذه المهنة.	2.26	1.048	منخفضة
٥	16	أفتقد للحيوية في العمل.	2.22	1.028	منخفضة
٦	15	أعاني من عدم قدرتي على التأثير الإيجابي مع الذين يعملون معي.	2.09	.946	منخفضة
٧	17	يصعب عليّ خلق جو نفسي مريح مع طلابي.	2.06	.891	منخفضة
٨	20	أتعامل بعصبية مع المشاكل الانفعالية في أثناء ممارستي لهذه المهنة.	2.02	.831	منخفضة
		الدرجة الكلية نقص الشعور بالانجاز	**2.40**	**.702**	**متوسط**

يبين الجدول (١٤) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.02-3.73)، حيث جاءت الفقرة (18) ونصها "أشعر بالسعادة والراحة بعد انتهاء العمل مع طلابي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.73) وبمستوى تقدير مرتفع، بينما جاءت الفقرة (20) ونصها " أتعامل بعصبية مع المشاكل الانفعالية في أثناء ممارستي لهذه المهنة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.02) وبمستوى تقدير منخفض، وبلغ المتوسط الحسابي لبُعد نقص الشعور بالانجاز ككل (2.40) وبمستوى تقدير متوسط.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ونصه: "هل توجد علاقة ارتباطيه بين مستوى الدعم الاجتماعي والاحتراق النفسي لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد في منطقة الجليل"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين مستوى الدعم الاجتماعي وبين مستوى الاحتراق النفسي، والجدول (١٥) يوضح ذلك.

الجدول (١٥)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى الدعم الاجتماعي والاحتراق النفسي لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد في منطقة الجليل

المجال	الارتباط	الإجهاد الانفعالي	تبلد الشعور	نقص الشعور بالانجاز	الاحتراق النفسي ككل
الدعم الاجتماعي المقدم من الأسرة	معامل الارتباط ر	-.064	-.042	-.203	-.123
	الدلالة الإحصائية	.562	.700	.063	.260
	العدد	85	85	85	85
الدعم الاجتماعي المقدم من الزملاء في العمل	معامل الارتباط ر	-.407(**)	-.507(**)	-.547(**)	-.532(**)
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000
	العدد	85	85	85	85
الدعم الاجتماعي المقدم من الإدارة	معامل الارتباط ر	-.336(**)	-.262(*)	-.410(**)	-.378(**)
	الدلالة الإحصائية	.002	.015	.000	.000
	العدد	85	85	85	85
الدعم الاجتماعي ككل	معامل الارتباط ر	-.375(**)	-.366(**)	-.514(**)	-.467(**)
	الدلالة الإحصائية	.000	.001	.000	.000
	العدد	85	85	85	85

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).
** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

يتبين من الجدول (١٥) الآتي:

- عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين بُعد الدعم الاجتماعي المقدم من قبل الأسرة وبين مستوى الاحتراق النفسي ككل وجميع أبعادة لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد في منطقة الجليل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائياً بين مستوى الدعم الاجتماعي ككل وفي بُعدي الدعم الاجتماعي المقدم من الزملاء في العمل، الدعم الاجتماعي المقدم من الإدارة من جهة وبين مستوى الاحتراق النفسي ككل وجميع أبعادة من جهة أخرى لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد في منطقة الجليل.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ونصه: "هل يختلف مستوى الدعم الاجتماعي لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد في منطقة الجليل باختلاف الخبرة"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات لمستوى الدعم الاجتماعي لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد في منطقة الجليل حسب الخبرة، والجدول أدناه يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (١٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الدعم الاجتماعي لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد في منطقة الجليل حسب متغير الخبرة

الأبعاد	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدعم الاجتماعي المقدم من الأسرة	اقل من ٥ سنوات	26	4.51	.247
	من ٥-١٠	35	4.39	.400
	أكثر من ١٠ سنوات	24	4.52	.388
	المجموع	85	4.46	.358
الدعم الاجتماعي المقدم من الزملاء في العمل	اقل من ٥ سنوات	26	3.16	.592
	من ٥-١٠	35	3.71	.434
	أكثر من ١٠ سنوات	24	3.70	.338
	المجموع	85	3.54	.525
الدعم الاجتماعي المقدم من الإدارة	اقل من ٥ سنوات	26	2.76	.749
	من ٥-١٠	35	3.08	.737
	أكثر من ١٠ سنوات	24	3.22	.761
	المجموع	85	3.02	.761
الدعم الاجتماعي ككل	اقل من ٥ سنوات	26	3.50	.435
	من ٥-١٠	35	3.74	.420
	أكثر من ١٠ سنوات	24	3.83	.378
	المجموع	85	3.69	.429

يبين الجدول (١٦) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الدعم الاجتماعي لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد في منطقة الجليل حسب متغير الخبرة يعود لاختلاف فئات متغير سنوات الخبرة (اقل من سنوات٥، من ٥- ١٠ سنوات، أكثر من ١٠سنوات)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (١٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (١٧)

تحليل التباين الأحادي لأثر الخبرة في مستوى الدعم الاجتماعي لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد في منطقة الجليل

الأبعاد	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الدعم الاجتماعي المقدم من الأسرة	بين المجموعات	.351	2	.175	1.381	.257
	داخل المجوعات	10.424	82	.127		
	الكلي	10.775	84			
الدعم الاجتماعي المقدم من الزملاء في العمل	بين المجموعات	5.328	2	2.664	12.257	.000
	داخل المجوعات	17.822	82	.217		
	الكلي	23.150	84			
الدعم الاجتماعي المقدم من الإدارة	بين المجموعات	2.783	2	1.392	2.490	.089
	داخل المجوعات	45.821	82	.559		
	الكلي	48.605	84			
الدعم الاجتماعي ككل	بين المجموعات	1.451	2	.725	4.239	.018
	داخل المجوعات	14.032	82	.171		
	الكلي	15.483	84			

يتبين من الجدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في مستوى الدعم الاجتماعي ككل وفي بعد الدعم الاجتماعي المقدم من الزملاء في العمل، بينما لم تظهر فروق في باقي الأبعاد (الدعم المقدم من قبل الأسرة، والدعم الاجتماعي المقدم من قبل الإدارة) تعزى لسنوات الخبرة. ولبيان اتجاه الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (١٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (١٨)

المقارنات البعدية بطريقة شفية لأثر الخبرة في مستوى الدعم الاجتماعي لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد في منطقة الجليل

الأبعاد	الفئات	المتوسط الحسابي	اقل من ٥ سنوات	من ٥-١٠	أكثر من ١٠ سنوات
الدعم الاجتماعي المقدم من الزملاء في العمل	اقل من ٥ سنوات	3.16			
	من ٥-١٠	3.71	*.55		
	أكثر من ١٠ سنوات	3.70	*.54	.01	
الدعم الاجتماعي ككل	اقل من ٥ سنوات	3.50			
	من ٥-١٠	3.74	.24		
	أكثر من ١٠ سنوات	3.83	*.32	.09	

* دالة عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥).

يتبين من الجدول (١٨) الأتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) بين فئة الخبرة اقل من ٥ سنوات من جهة وكل من فئتي الخبرة من ٥-١٠ سنوات وأكثر من ١٠ سنوات من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح كل من فئتي الخبرة من ٥-١٠ سنوات وأكثر من ١٠ سنوات في بُعد الدعم الاجتماعي المقدم من الزملاء في العمل، مما يعني أن ذوي الخبرة الأكثر لديهم مستوى أعلى من الدعم الاجتماعي من ذوي الخبرة الأقل، فكلما زادت الخبرة زاد مستوى الدعم الاجتماعي لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد في منطقة الجليل.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) بين فئة الخبرة أقل من ٥ سنوات وأكثر من ١٠ سنوات، وجاءت الفروق لصالح أكثر من ١٠ سنوات في الدعم الاجتماعي ككل، مما يعني أن ذوي الخبرة الأكثر لديهم مستوى أعلى من الدعم الاجتماعي من ذوي الخبرة الأقل، فكلما زادت الخبرة زاد مستوى الدعم الاجتماعي لمعلمي أطفال اضطراب التوحد في منطقة الجليل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ونصه: "هل يختلف مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد في منطقة الجليل باختلاف الخبرة"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد في منطقة الجليل حسب متغير الخبرة، والجدول (١٩) يوضح ذلك.

الجدول (١٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد في منطقة الجليل حسب متغير الخبرة

الأبعاد	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الإجهاد الانفعالي	اقل من ٥ سنوات	26	3.33	.795
	من ٥-١٠	35	3.11	.556
	أكثر من ١٠ سنوات	24	2.57	.644
	المجموع	85	3.02	.720
تبلد الشعور	اقل من ٥ سنوات	26	2.17	.793
	من ٥-١٠	35	1.68	.625
	أكثر من ١٠ سنوات	24	1.33	.492
	المجموع	85	1.73	.719
نقص الشعور بالانجاز	اقل من ٥ سنوات	26	2.82	.822
	من ٥-١٠	35	2.48	.492
	أكثر من ١٠ سنوات	24	1.84	.417
	المجموع	85	2.40	.702
الاحتراق النفسي ككل	اقل من ٥ سنوات	26	2.84	.777
	من ٥-١٠	35	2.50	.460
	أكثر من ١٠ سنوات	24	1.97	.417
	المجموع	85	2.45	.653

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (١٩) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد في منطقة الجليل حسب متغير الخبرة يعود لاختلاف فئات متغير سنوات الخبرة (اقل من سنوات٥، من ٥- ١٠ سنوات، أكثر من ١٠سنوات)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (٢٠).

الجدول (٢٠)

تحليل التباين الأحادي لأثر الخبرة مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد في منطقة الجليل حسب متغير الخبرة

الأبعاد	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الإجهاد الانفعالي	بين المجموعات	7.735	2	3.868	8.856	.000
	داخل المجوعات	35.810	82	.437		
	الكلي	43.545	84			
تبلد الشعور	بين المجموعات	8.880	2	4.440	10.521	.000
	داخل المجوعات	34.605	82	.422		
	الكلي	43.484	84			
نقص الشعور بالانجاز	بين المجموعات	12.273	2	6.137	17.279	.000
	داخل المجوعات	29.122	82	.355		
	الكلي	41.395	84			
الاحتراق النفسي ككل	بين المجموعات	9.530	2	4.765	14.855	.000
	داخل المجوعات	26.302	82	.321		
	الكلي	35.832	84			

يتبين من الجدول (٢٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في مستوى الاحتراق النفسي ككل وفي جميع أبعادة تعزى لسنوات الخبرة، ولبيان اتجاه الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (٢١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٢١)

المقارنات البعدية بطريقة شفية لأثر الخبرة على مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد في منطقة الجليل حسب متغير الخبرة

الأبعاد	مستويات متغير لاالخبرة	المتوسط الحسابي	اقل من ٥ سنوات	من ٥-١٠	اكثر من ١٠ سنوات
الإجهاد الانفعالي	اقل من ٥ سنوات	3.33			
	من ٥-١٠ سنوات	3.11	.22		
	أكثر من ١٠ سنوات	2.57	*.76	*.54	
تبلد الشعور	اقل من ٥ سنوات	2.17			
	من ٥-١٠ سنوات	1.68	*.49		
	أكثر من ١٠ سنوات	1.33	*.84	.35	
نقص الشعور بالانجاز	اقل من ٥ سنوات	2.82			
	من ٥-١٠ سنوات	2.48	.34		
	أكثر من ١٠ سنوات	1.84	*.98	*.63	
مقياس الاحتراق النفسي	اقل من ٥ سنوات	2.84			
	من ٥-١٠ سنوات	2.50	.34		
	أكثر من ١٠ سنوات	1.97	*.87	*.53	

* دالة عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥).

يتبين من الجدول (٢١) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) بين فئة الخبرة أكثر من ١٠ سنوات من جهة وكل من فئتي الخبرة اقل من ٥ سنوات ومن ٥-١٠ سنوات، وجاءت الفروق لصالح كل من فئتي الخبرة اقل من ٥ سنوات ومن ٥-١٠ سنوات في الاحتراق النفسي ككل وفي بُعدي الإجهاد الانفعالي، ونقص الشعور بالانجاز. مما يعني من هذه النتيجة أن ذوي الخبرة الأقل لديهم مستوى أعلى من الاحتراق النفسي من ذوي الخبرة الأكثر، فكلما قلت الخبرة زاد مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد في منطقة الجليل حسب متغير الخبرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) بين فئة الخبرة اقل من ٥ سنوات من جهة وكل من فئتي الخبرة من ٥-١٠ سنوات وأكثر من ١٠ سنوات من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح اقل من ٥ سنوات في بُعد تبلد الشعور. مما يعني أن ذوي الخبرة الأقل لديهم مستوى أعلى من الاحتراق النفسي من ذوي الخبرة الأكثر، فكلما قلت الخبرة زاد مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد في منطقة الجليل حسب متغير الخبرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى العلاقة بين الدعم الاجتماعي والاحتراق النفسي لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد في منطقة الجليل، وفيما يلي مناقشة النتائج، ثم عرض التوصيات التي انبثقت عنها.

مناقشة النتائج

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ونصه: "ما مستوى الدعم الاجتماعي لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد في منطقة الجليل"؟

أظهرت نتائج هذا السؤال الدعم الاجتماعي لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد في منطقة الجليل كان مرتفعاً.

وربما يعود السبب في هذه النتيجة التي تشير إلى المستوى المرتفع من الدعم الاجتماعي على اختلاف مصادره الذي يحظى به معلمي أطفال اضطراب التوحد في منطقة الجليل لى ما قد تحمله المجتمعات الإنسانية بما فيها المجتمعات العربية ممثلة بالمجتمع الفلسطيني من مشاعر دينية إيجابية نحو الأطفال ذوي الحاجات الخاصة بشكل عام، والأطفال ذوي اضطراب التوحد بشكل خاص، فالأديان السماوية على اختلافها حثت وما زالت تحث على الرعاية والأهتمام بشؤون ذوي الحاجات الخاصة وحسن معاملتهم والتلطف بهم، وتوفير كافة أشكال الدعم لإشعارهم بإنسانيتهم، وحفظ كرامتهم. هذا بالإضافة إلى اهتمام العديد من المنظمات العالمية سواء أكانت حكومية أم أهلية بهذه الفئة. لذلك فإنها تقدم الدعم وتوفر كل وسائل المساندة لمن يعمل مع هذه الشريحة سواء أكان دعماً عاطفياً، أو مادياً أو معلوماتياً،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من أجل تمكينهم من مواجهة كل الصعوبات والعقبات التي تقف عائقاً أمـــام القيـــام بمهـــامهم التعليمية لهذه الشريحة من الطلبة.

وفيما يتعلق بالأبعاد أظهرت النتائج حصول بُعد الدعم الاجتماعي المقدم من الأسرة على المرتبة الأولى بمستوى تقدير مرتفع أيضاً، وربما تعزى هذه النتيجة إلى أن الاسرة تُعد المصدر الأول والأساسي، والملاذ الأول والأخير الذي يلجأ إلية الفرد، فهي ذات التأثير القوي في شخصية الفرد وتوجيه سلوكه، حيث تتمثل وظيفة الأسرة في بناء وتكوين شخصية الفـــرد الثقافية والاجتماعية في إطار جماعة صغيرة يتميز أفرادها بمشاعر مشتركة وألفـــة ومـــودة، ولهذا فإن الأسرة تعد المصدر الرئيسي الذي يمد الفرد بالدعم الاجتماعي والمساندة، ويساعده على مواجهة الضغوط النفسية التي يتعرض لها، ومواصلة حياته، والتكيف مع البيئة المحيطة به سواء في بيئة العمل أو المجتمع بشكل عام.

تلاه بُعد الدعم الاجتماعي المقدم من الزملاء في العمل بمستوى تقـــدير متوســـط، وربما تُعزى هذه النتيجة إلى إدراك أفراد عينة الدراسة من المعلمين إلى البرنامج المدرسي لا يعطي المعلمين العاملين مع الطلبة المصابين بالتوحد الوقت الكافي للمشـــاركة الفاعلـــة فيمـــا بينهم، وتقديم الدعم والمساندة الاجتماعية لبعضهم البعض، وأن هذا الضغط الذي يسببه زخـــم البرنامج المدرسي مع هؤلاء الطلبة من شأنه أن يقلل من فـــرص التفاعـــل بـــين المعلمـــين ومساعدة بعضهم البعض، حيث يقضي معلمي هؤلاء الطلبة وقتاً طويلاً في التفاعل معهم، لأن هؤلاء الطلبة يحتاجون عادةً إلى إشراف مباشر، وغالباً ما يقوم المعلمون بهـــذا الإشـــراف، وبالتالي فإن فرص التفاعل بين هؤلاء المعلمين مع زملائهم تكون محدودة، بسب انشغال كـــل منهم بطلبته والإشراف عليهم، مما يؤدي إلى شعورهم بـــأن زملائهـــم لا يمـــدونهم بالـــدعم الاجتماعي الكافي الذي يحتاجون إليه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما قد يُفسر سبب هذه النتيجة إلى تفاوت مستوى الدعم المقدم من الإدارات، وهـذا عائدٌ على اختلاف الإدارات بإدراكها بأهمية الدعم الاجتماعي لهـذه الفئـة مـن المجتمـع، بالإضافة إلى اختلاف خبرات هذه الإدارات وتعاملهم مع هذه الأصناف من المجتمـع، ممـا يؤدي إلى تفاوتهم بالاهتمام، وانخفاض مستوى الدعم الاجتماعي لديهم إلى الدرجة المتوسطة.

وهذا ويُلاحظ أن هذه النتائج قد اتفقت مع نتائج دراسة البراشدي (٢٠٠٦)، ودراسة بيري (Berry, 2012) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات وجود مستوى مرتفع لمصادر الدعم الاجتماعي لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة. كما يتبين من مراجعة نتائج الدراسات السابقة ومقارنتها مع نتيجة هذا السؤال اختلاف نتائج العديد من الدراسات السابقة مع نتيجة السؤال الحالي كما في نتائج دراسة فاميان (Fimian, 1986)، ونتائج دراسة جوينور (Joiner, 2009)، ونتائج دراسة البطاينة (Bataineh, 2009)، ونتائج دراسة كاراغيدانيس وافريميدو وكومبوس (Karagiannidis, Efraimidou & Koumpis, 2010)، ونتائج دراسة تاسدان ويالسين (Tasdan & Yalin, 2010)، ونتائج دراسة ماهان وآخرون (Mahan & et al, 2010)، ونتائج دراسة ياسين ودزولكيفيلي (Yasin & Dzulkifli, 2011)، ونتائج دراسة البطاينة والصقر (Bataineh & Alsagheer, 2012)، ونتائج دراسة مازياري وآخرون وكاشف وأميري وأراجي (Mazyari & et al, 2012)، ونتائج دراسة برانان وبلايستاين (Brannan & Bleistein, 2012)، ونتائج دراسة رودريغز، سالدانا ومورينو (Rodriguez, Saldana & Moreno, 2012) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات مستوى متوسط من الدعم الاجتماعي لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ونصه: "ما مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد في منطقة الجليل"؟

أظهرت النتائج أن مستوى الاحتراق النفسي ككل لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد في منطقة الجليل جاء ضمن المستوى المتوسط.

ويمكن أن يعزى هذا المستوى المتوسط من الاحتراق النفسي بالاستناد إلى ما أشارت إليه جانيت وهاريس وميسبوف (Janitte, Harris & Mesibov, 2003) في أن مقدار ما يعاني منه معلمين هذه الفئة من الطلبة من أعباء زائدة في عملهم تتمثل في إعداد الخطط الفردية للأطفال الذين يعانون من التوحد وتنفيذها مع كل طفل، والتعامل مع ضبط سلوكهم أثناء التعليم والتدريب فضلاً عن متطلبات العلاقة بينهم كمعلمين وأولياء الأمور وما يترتب على ذلك من ضغوطات وأعباء، بالإضافية إلى بطء تطور نمو الأطفال بسبب القصور المعرفي لديهم. كل هذه العوامل والظروف تجعل من المعلمين على حافة الاحتراق النفسي والتي ترتبط جميعها بخصائص هذه الفئة من الأطفال التوحديين. هذا بالإضافة إلى شعور المعلم بضعف الانجاز مع الأطفال التوحديين تجعل منهم أيضاً على حافة الاحتراق النفسي

وعلى مستوى الأبعاد يلاحظ بُعد الإجهاد الانفعالي جاء في المرتبة الأولى بمستوى تقدير متوسط. وربما تعزى هذه النتيجة إلى أن ما يقوم به الأخصائيون والعاملون مع أطفال ذوي اضطراب التوحد من مهام مثل مهمات التخطيط والتطبيق للخطط الفردية، وحضور اللقاءات والاجتماعات مع الجهاز العامل في المؤسسة، وإرشاد أسر هؤلاء الطلبة، وما يترتب على ذلك الجهد الكبير الذي يبذله المعلمون أفراد عينة الدراسة في هذه المهنة، وحجم العمل الزائد الذين يمارسونه، وعدم توفر الوقت الكافي لهم، وعدم وجود من يساعدهم للقيام بمهامه مع هذه الفئة من الطلبة، الأمر الذي من شأنه أن يشكل نوعاً من الاجهاد على المعلمين مما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يزيد من احتمالية تعرضهم للاحتراق النفسي الذي يؤثر على مستوى أدائهم. تلاه بُعد نقص الشعور بالإنجاز بمستوى تقدير متوسط أيضاً، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء خصائص الطلبة ذوي اضطراب التوحد، من حيث انخفاض قدراتهم وإمكاناتهم وتنوع مشكلاتهم الأكاديمية والسلوكية والاجتماعية، وعدم تقدم هؤلاء الأطفال بسرعة وسهولة فيما يقدم لهم من برامج تعليمية، هذا بالإضافة إلى ما يعاني منه الطلبة التوحديين من الانتكاسات السريعية في الناحية السلوكية والتعليمية، وصعوبة تكوين الألفة والقدرة على التواصل مع الأطفال التوحديين، الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى إحساس المعلمين وشعورهم بالإخفاق، وعدم الكفاية وخيبة الأمل خاصة عندما يضعوا أهدافاً يسعون إلى تحقيقها لدى هؤلاء الطلبة، وعندما لا تتحقق هذه الأهداف يصبح لديهم شعوراً بالفشل، وعدم القدرة على التحكم بالمخرجات التي يسعون إلى تحقيقها، مما يؤدي إلى ضعف تقديرهم لذواتهم، وضعف ثقتهم بأنفسهم، وبالتالي ضعف الشعور بالانجاز أو النجاح.

بينما جاء بُعد تبلد الشعور في المرتبة الأخيرة، وبمستوى تقدير منخفض، ويمكن تفسير هذه النتيجة بناءاً على ما يحمله المعلمون من اتجاهات ومشاعر إيجابية نحو هذه الفئة من الطلبة، والتي من شأنها أن تخلق لديهم شعوراً بالتعاطف ورغبة في العمل معهم، بالإضافة إلى ذلك فإن حالة الطالب تستثير مشاعر العطف والتعاطف لدى المعلمين، نتيجة ما يعانون منه من مشكلات سلوكية واجتماعية وتعليمية، وعدم القدرة على التواصل والاندماج مع المحيطين بهم، الأمر الذي من شأنه أن يزيد من مشاعر التعاطف لدى هؤلاء المعلمين ويزيد من دافعيتهم للعمل مع هؤلاء الطلبة لمساعدتهم على التخلص مما يعانون منه من مشكلات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هذا واتفقت نتائج هذا السؤال مع نتائج العديد من الدراسات، مثل: دراسة الفرح (٢٠٠١)، ودراسة الجمالي وحسن (٢٠٠٣)، ودراسة عواد (٢٠١٠)، ودراسة أبو هواش والشايب (٢٠١٢)، ودراسة برونستينغ وسريكوفيتش ولين (Brunsting, Sreckovic & Lane, 2014) حيث أظهرت نتائجها وجود مستوى متوسط من الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة بلاتسيدو وأغاليوستين (Platisdou & Agaliotis, 2008) وجود مستوى منخفض من الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة، ودراسة الظفيري والقريوتي (٢٠١٠) حيث أظهرت نتائجها وجود مستوى منخفض من الاحتراق النفسي لدى المعلمات. كما اختلفت مع نتائج دراسة البطاينة والصقر (Bataineh & Alsagheer, 2012)، دراسة نعناع (٢٠١٣)، ودراسة زارافشان ومحمدي وأحمدي وأرسلاني (Zarafshan, Mohammadi, Ahmadi & Arsalani, 2013)، ودراسة ساقوني وكارولي (Sagone & Caroli, 2014) حيث أظهرت نتائجها أن مستوى الاحتراق النفسي لدى المعلمين جاء مرتفعاً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ونصه: "هل توجد علاقة ارتباطيه بين مستوى الدعم الاجتماعي والاحتراق النفسي لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد في منطقة الجليل"؟

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائياً بين مستوى الدعم الاجتماعي ككل وفي بُعدي الدعم الاجتماعي المقدم من الزملاء في العمل، الدعم الاجتماعي المقدم من الإدارة من جهة وبين مستوى الاحتراق النفسي ككل وجميع أبعادة من جهة أخرى لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد في منطقة الجليل.

وتدل هذه النتيجة على أن مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد في منطقة الجليل يعتمد على مقدار الدعم المقدم من قبل الإدارة والزملاء في العمل، فكلما زاد الدعم الاجتماعي المقدم من قبل الإدارة والزملاء في العمل كلما قل شعورهم بالاحتراق النفسي، والعكس صحيح.

وهذا ما أكده ساروس (Sarros, 1992) حيث أشار إلى أن دعم الإدارة والزملاء في العمل للمعلم يُعد عامل تنبؤ ذو علاقة بالاحتراق النفسي لديه، وأنه كلما زاد مقدار الدعم المقدم للمعلم من قبل الإدارة والزملاء في العمل كلما قلت حدة شعورة بالاحتراق النفسي، في حين كلما قل مقدار الدعم الاجتماعي الذي يحصل عليه المعلمين كلما زادت حدة شعورهم بالاحتراق النفسي.

وربما تفسر هذه النتيجة بناءً على أهمية الدعم الاجتماعي المقدم للمعلمين العاملين مع هذه الفئة من الطلبة، فإذا كانت البيئة الاجتماعية في المراكز التي تعنى بهذه الفئة تعنى بتقديم الدعم الاجتماعي للمعلمين، فإن هذا الدعم قد ينعكس إيجاباً على شعورهم بالأمن النفسي ويزيد من قدرتهم على تحمل الضغوط النفسية ويجعل منهم أقل عرضة للاحتراق النفسي، في حين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أنه إذا كانت البيئة الاجتماعية المحيطة بالمعلمين لا تعنى بتقدم الدعم الاجتماعي للمعلمين، فإن ذلك من شأنه أن يجعل منهم أقل قدرة على تحمل الضغوط النفسية، ويزيد من شعورهم بعدم الأمن النفسي ويزيد من فرص تعرضهم للاحتراق النفسي.

هذا بالإضافة إلى أن شعور المعلم بأن علاقته بالزملاء العاملين أو الإدارة علاقة يسودها الدفء والحب يمثل مصدراً للوقاية من الآثار الناتجة عن تعرضه للاحتراق النفسي، كما أنها ترفع من تقدير المعلم لذاته على مواجهته للاحتراق النفسي ويخففان من الآثار المترتبة عليه، في حين أن شعور المعلم بغياب الروابط الاجتماعية بينه وبين زملاؤه العاملين والإدارة من شأنها أن تؤدي إلى فقدان قدرته على مواجهة الاحتراق النفسي.

اتفقت نتائج هذا السؤال مع مع نتائج بعض الدراسات مثل دراسة بيكاردوا (Pichardo, 1995) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين الدعم الاجتماعي المقدم من الإدارة وبين حدوث الاحتراق النفسي لدى المعلمين. ودراسة بريورز وتوميس (Brouwers & Tomic, 2001) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطيه عكسية دالة إحصائياً بين الكفاءة الذاتية في الحصول على الدعم الاجتماعي وعلاقتها بالاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية. ودراسة البطاينة والصقر (Bataineh & Alsagheer, 2012) وجود علاقة ارتباطيه عكسية ذات دلالة إحصائية بين الدعم الاجتماعي والاحتراق النفسي لدى معلمي ذوي الحاجات الخاصة.

وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين بُعد الدعم الاجتماعي المقدم من قبل الأسرة وبين مستوى الاحتراق النفسي ككل وجميع أبعادة لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد في منطقة الجليل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما قد تعزى هذه النتيجة إلى عدم إشراك المعلمين أسرهم بما يواجههم من ضغوط نفسية واحتراق نفسي في عملهم، من أجل عدم إشعارهم بما يعانيه من إجهاد واحتراق في أدائه لمهنته، ومن أجل أن لا يؤثر ذلك على طبيعة الحياة الأسرية والعلاقات الاجتماعية السائدة بين أفرادها، لذلك يحاول المعلم الاعتماد على نفسه وعدم إشراك اسرته في التصدي لما يواجهه من ضغوط واحتراق نفسي، على الرغم من أن نتائج الدراسة الحالية أشارت إلى وجود مستويات مرتفعة من الدعم المقدم من الأسرة.

اختلفت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة البطاينة (Bataineh, 2009) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطيه سالبة ذات دلالة إحصائية بين الدعم الأسري لدى معلم التربية الخاصة وبين مستوى الاحتراق النفسي.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ونصه: "هل يختلف مستوى الدعم الاجتماعي لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد في منطقة الجليل باختلاف الخبرة"؟

أظهرت النتائج وجود فروق إحصائية في مستوى الدعم الاجتماعي ككل تعزى لمتغير الخبرة بين فئة الخبرة أقل من ٥ سنوات وأكثر من ١٠ سنوات، وجاءت الفروق لصالح أكثر من ١٠ سنوات.

وربما تُفسّر هذه النتيجة إلى أن زيادة سنوات الخبرة، تزيد من خبرات المعلمين بالحياة بشكل عام، وتزيد من إدراكهم لأهمية الدعم الاجتماعي المقدم لهم من المحيطن بهم من أفراد أسرة أو زملاء عمل أو إدارة، وما هية الدور الذي يمكن أن يقدمهم كل منهم له في تجاوز ضغوط العمل والمشكلات التي قد تعترض طريقه أثناء ممارسته لعمله مع الأطفال التوحديين، لذلك نجدهم أكثر إدراكاً لأهمية مصادر الدعم الاجتماعي ودورهم في تجاوز

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ضغوط العمل وما يواجهه من مشكلات وعقبات، على العكس من المعلمين ذوي سنوات الخبرة الأقل الذين يحاولون الاعتماد على أنفسهم في مواجهة ضغوط العمل والعقبات التي تعترض طريقهم، ضناً منهم أنهم قادرون على القيام بدورهم دون الاعتماد على غيرهم، وربما يكون سبب ذلك عدم إدراكهم لأهمية الدعم الاجتماعي ودوره في تحقيق التوافق المهني حتى يتمكنوا من أداء مهامهم الوظيفية على أكمل وجه.

وقد اختلفت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة فاميان (Fimian, 1986)، ودراسة كاراغيدانيس وافريميدو وكومبوس (Karagiannidis, Efraimidou & Koumpis, 2010)، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الدعم الاجتماعي المدرك تعزى إلى الخبرة التدريسية، ولصالح الأقل خبرة.

كما اختلفت نتيجة السؤال الحالي مع نتائج دراسة تاسدان ويالسين (Tasdan & Yalin, 2010) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الدعم الاجتماعي المدرك تعزى إلى والخبرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ونصه: "هل يختلف مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد في منطقة الجليل باختلاف الخبرة"؟

أظهرت النتائج وجود فروق إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي ككل تعزى لمتغير الخبرة بين فئة الخبرة أكثر من ١٠ سنوات من جهة وكل من فئتي الخبرة اقل من ٥ سنوات ومن ٥-١٠ سنوات، وجاءت الفروق لصالح كل من فئتي الخبرة اقل من ٥ سنوات ومن ٥-١٠ سنوات.

وربما تُعزى هذه النتيجة إلى أن السنوات الأولى في مهنة التدريس تحتوي على مستويات مرتفعة من الاحتراق النفسي، فمعلمو التربية الخاصة بشكل عام، والمعلمون الأخصائيون والعاملون مع أطفال ذوي اضطراب التوحد بشكل خاص قد يصطدموا في سنواتهم الأولى بواقع التدريس الذي قد يختلف عمّا تلقوه أثناء دراستهم الجامعية، بالإضافة إلى قلة وعدم كفاية التطبيق العملي في مراكز التربية الخاصة، وخاصة التي تعنى بفئة الأطفال التوحديين، الأمر الذي من شأنه أن يخلق فجوة من شأنها أن تولد مشاعر الإحباط لدى المعلمين مما يجعلهم أكثر عرضة للاحتراق النفسي.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة عواد (٢٠١٠) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً في درجة الاحتراق النفسي لدى المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث كلما زادت سنوات الخبرة كلما قلت درجة الاحتراق النفسي لدى المعلمين، ودراسة برونستينغ وسريكوفيتش ولين (Brunsting, Sreckovic & Lane, 2014) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الاحتراق النفسي تعزى إلى الخبرة التدريسية، ولصالح الأقل خبرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة الفرح (٢٠٠١)، ودراسة يحيى وحامد (٢٠٠١)، ودراسة الجمالي وحسن (٢٠٠٣)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي تعزى لسنوات الخبرة، ودراسة الظفيري والقريوتي (٢٠١٠) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الاحتراق النفسي والخبرة التدريسية.

كما واختلفت مع نتائج دراسة الخرابشة وعربيات (٢٠٠٥) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الاحتراق النفسي تعزى لسنوات الخبرة، بين أقل من خمس سنوات وأكثر من خمس سنوات، لصالح ممن لديهم خمس سنوات فأكثر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات

بناء على ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية فتم التوصية بما يأتي:

١. إجراء دراسات مستقبلية بعينات جديدة تدور حول العلاقة بين الدعم الاجتماعي والاحتراق النفسي لدى هذه الشريحة من المعلمين، من خلال تطبيقها على بيئات مختلفة، ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية.

٢. العمل على رفع المستوى الدعم الاجتماعي المقدم للمعلمين العاملين مع أطفال ذوي اضطراب التوحد في منطقة الجليل من قبل الزملاء في العمل والإدارة المدرسية من خلال توفير شبكة للدعم الاجتماعي داخل المدارس، والعمل على تقوين العلاقة بين المعلمين والإدارة مع بعضهم البعض.

٣. العمل على تحسن أوضاع وظروف العمل معلمي أطفال اضطراب التوحد في منطقة الجليل من أجل تخفيف حده الإجهاد الانفعالي، وزيادة شعورهم بأهمية ما ينجزونه من أعمال بشكل خاص، والأحتراق النفسي بشكل عام.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو هواش، راضي والشايب، عبد الحافظ .(٢٠١٢). مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمات التربية الخاصة مقارنة بالمعلمات العاديات في محافظة الباحة بالمملكة العربية السعودية، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، ١(٧)، ٣٦٠-٣٨٢.

البراشدي، حنان .(٢٠٠٦). **مصادر الدعم الاجتماعي وإسهامها في التخفيف من ضغوط العمل لدى معلمي التعليم الأساسي في منطقة الباطنة جنوب**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.

الجمالي، فوزية وحسن، عبد الحميد .(٢٠٠٣). مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة واحتياجاتهم التدريبية بسلطنة عمان، **دراسات عربية في علم النفس**، ٢(١)، ١٥١-٢١١.

الخرابشة، عمر وعربيات، أحمد .(٢٠٠٥). الاحتراق النفسي لدى المعلمين العاملين مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم في غرف المصادر، **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية**، ١٧(٢)، ٢٩١-٣٣١.

الزيودي، محمد .(٢٠٠٧). مصادر الضغوط النفسية والاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في محفظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات، **مجلة جامعة دمشق**، ٢٣(٢)، ١٨٩-٢١٩.

الظفيري، سعيد والقريوتي، إبراهيم .(٢٠١٠). الاحتراق النفسي لدى معلمات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في سلطنة عُمان، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، ٦(٣)، ١٧٥-١٩٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عبد المعطي، حسن .(٢٠٠٦). **ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها**، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

عبيد، ماجدة .(٢٠٠٨). **الضغط النفسي ومشكلاته وأثرة على الصحة النفسية**، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

عسكر، علي .(٢٠٠٣). **ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها**، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

عواد، يوسف .(٢٠١٠). الاحتراق النفسي لمعلمي المدارس الأساسية الحكومية الناتج عن دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**، ٢٤(٩)، ٢٤٩٥-٢٥٢٦.

عيسوي، عبد الرحمن .(٢٠٠٥). **علم النفس الأسري**. الإسكندرية: عالم المعرفة الجامعية.

الفرح، عدنان .(٢٠٠١). الاحتراق النفسي لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة قطر، **دراسات، العلوم التربوية**، ٢٨(٢)، ٢٤٧-٢٧١.

فريحات، عمار والربضي، وائل .(٢٠١٠). مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال في محافظة عجلون، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**، ٢٤(٥)، ١٥٥٩-١٥٨٦.

نعناع، حلا .(٢٠١٣). الاحتراق النفسي لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي في مدارس الدمج بين الطلبة ذوي الحاجات الخاصة والطلبة العاديين، **مجلة جامعة دمشق**، ٢٩(١)، ٥٠٩-٥١٠.

يحيى، خولة وحامد، رنا .(٢٠٠١). مصادر الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة المعوقين عقلياً في اليمن، **مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر**، ١٠(٢٠)، ٩٧-١٢٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Bataineh, O., & Alsagheer, A .(2012). An Investigation of Social Support and Burnout Among Special Education Teachers in the United Arab Emirates, **International Journal of Special Education**, 27(2), 1-9.

Bataineh, Osamah .(2009). Sources of Social Support Among Special Education Teachers in Jordan and Their Relationship to Burnout**, International Education**, 39(1), 64-78.**7**

Beehr, A., King, A., & King, W. (1990). Social support and occupational stress: Talking to supervisors. **Journal of Vocational Behavior,** 36, 61-81.

Berry, A .(2012). The Relationship of Perceived Support to Satisfaction and Commitment for Special Education Teachers in Rural Areas, **Rural Spcdol Cducotien Qwartsriy,** 31(1), 3-14.

Brannan, Debi & Bleistein, Tasha .(2012). Novice ESOL Teachers' Perceptions of Social Support Networks, **TESOL Quarterly: A Journal for Teachers of English to Speakers of Other Languages and of Standard English as a Second Dialect**, 46(3), 519-541.

Brouwers, A & Tomic, W .(2001). Self-Efficacy in Eliciting Social Support and Burnout Among Secondary-School Teachers, **Journal of Applied Social Psychology**, 31(7),1474-1491.

Brunsting, C., Sreckovic, A., & Lane, K .(2014). Special Education Teacher Burnout: A Synthesis of Research from, **Education & Treatment of Children**, 37(4), 681-711.

Carter, S .(2001). Teacher Stress and Burnout, **Children and Youth**, 3(5), 1- 97.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Coban, A., & Demir, A .(2007). The Effect of Structured Peer Consultation Program on School Counselor Burnout in Turkey, **Journal of Applied Sciences**, 7(23), 3774-3779.

Dupertuis, L., Aldwin, C & Bosse, R .(2001). Does the Source of Support Matter For Different Health Outcomes? Findings from the Normative Aging Study**, Journal Aging Health,** 13(4),494-510.

Fimian, Michael J .(1986). Social Support and Occupational Stress In Special Education, **Exceptional Children**, 52(5), 436-442.

Friedman, A and Farber, B .(1992). Professinal Self – concept as a predictor of teacher burnout, **The Journal of Educational Research**, 86(1), 28-36.

Gencoz, T., & Ozlale, Y .(2004). Direct and Indirect Effects of Social Support on Psychological Well- Being, **Social Behavior and Personality**, 32(5), 449-458.

Hadeed, L & El-Bassel, N .(2006). Social Support among Afro-Trinidadian women Experiencing Intimate Partner Violence, **Violence Against Women**, 12(8), 220-229.

Helms, J.V .(1998). Science and Subject Matter and Identity in Secondary School Teachers, **Journal of Research in Science Teaching**, 35(7), 811-834.

Janeett, H., Harris, S., & Mesibov, G .(2003). Commitment to Philosophy: Teachers Efficacy, and Burnout among Teachers of Children with Autism, **Journal of Autism and Development Disorders**, 33(70), 146-158.

Joiner, A .(2009). **Assessing Social Support at the University Level: the Relationship Between A Supportive Educational Environment and Student Success/ Satisfaction**, A thesis Submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

of Master of Arts in the Department of Communication Studies in the Graduate School of The University of Alabama, Satisfaction, Alabama.

Karagiannidis, C., Efraimidou, S., & Koumpis, A .(2010). Social Networking to Support Collaborative Interactions in Special Education, **International Journal of Emerging Technologies in Learning**, 5(2), 68-72.

Lett, H. (2005). Social Support and Coronary Heart Disease: Epidemonological Evidence and Implication for Treatment, **Psychosomatic Medicine,** 67(6), 869-878.

Mahan, P., Mahan, M., Park, N., Shelton, C., Brown, K & Weaver, M. (2010). Work Environment Stressors, Social Support, Anxiety, and Depression among Secondary School Teachers, **American Association of Occupational Health Nurses Journal**, 58(5), 197-205.

Maslach, C.(2003). Job Burnout: New Directions in Research and Intervention, **Current Directions in Psychological Science**, 12(5),189-192.

Maslach, C., & Jackson, S. (1986). **Maslach Burnout Inventory Manual** (2nd ed.). Palo Alto, CA: Consulting psychologists Press.

Maslach, C., Schaufeli, W., & Leiter, M .(2001). Job Burnout, **An-nual Review of Psychology**, 52, 397-422.

Mazyari, M., Kashef, M., Ameri, H & Araghi, M .(2012). Students' Amotivation in Physical Education Activities and Teachers' Social Support, **World Applied Sciences Journal**, 20 (11), 1570-1573.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

McCaskill, J and Lakey, B. (2000). Perceived Support, Social Undermining and Emotion: Idiosyncratic and Shard Perspective of Adolescence and their Families, **Personality and Social Psychology Bulletin**, 26(7), 133-140.

Mo, k. (1991). Teacher Burnout: Relations with Stress Personality, and Social Support, Educational **Journal**, 119(1), 3-11.

Para, A. (2008). The Role of Social Support in Identity Formation: A Literature Review, **Graduate Journal of Counseling Psychology**, 1(1), 96-105.

Pelletier, S., Beaudry, S & Otis, N .(2008). **The Interpersonal Behaviors Scale: A measure of Autonomy Support, Competence and Relatedness in Different Life Domains**. Unpublished manuscript, University of Ottawa, Ontario, Canada.

Person, R .(1990). **Counseling and Social Support: Perspective and Practices**, California: Sage Publication, Inc.

Pichardo, T .(1995). The Effect of School Environment on Teacher Burnout, **Dissertation Abstracts International**, 56(4), 514-A.

Platisdou, M. & Agaliotis, I .(2008). Burnout Job Satisfaction and Instructional Assignment-related Sources of Stress in Greek Special Education Teachers. **International Journal of Disability, Development and Education**, 55(1), 61-76.

Portero, C., & Oliva, A. (2007). Social Support, Psychological Well-Being and Health among the Elderly, **Educational Gerontology**, 33, 1053-1068.

Rice, P. (1999). **Stress and Health**, Pacific Grove: Cole Pub.

Rodríguez, I., Saldaña, D., & Moreno, F. (2012). Support, Inclusion, and Special Education Teachers' Attitudes toward the Education of Students with Autism Spectrum Disorders, **Autism Research and Treatment,** Volume 2012, Article ID 259468, 1-8.

www.manaraa.com

Rodriguez, M., & Cohen, S. (1998). **Social Support**. In H. Friedman (Ed.), Encyclopedia of Mental Health (535-544). New York: New York Academic Press.

Sagone, E and Caroli, M. (2014). Are Special Needs Teachers More Burned-Out Than Volunteers With Disabled People? **Procedia - Social and Behavioral Sciences,** 141, 888 – 893.

Sarason, I., & Sarason, B. (2009). Social Support: Mapping the Construct, **Journal of Social and Personal Relationships**, 26(1), 113-120.

Sarros, J. (1992). Social Support and Teacher Burnout, **Journal of Education- administration**, 30(1), 55-59.

Scarpa, A., Haden, A., & Hurley, J. (2006). Community Violence Victimization and Symptoms of Posttraumatic Stress Disorder, **Journal of Interpers Violence**, 21(4), 446-469.

Schwarzer, R., Schmitz, G., & Tang, C. (2000). Teacher Burnout in Hong Kong and Germany; Across Cultural Validation of the Maslach Burnout Inventory, **Anxiety, Stress and Coping**, 13(3), 36-52.

Stages, S., Long, S., Mason, G., Krishnan, S., & Riger, S. (2007). Intimate Partner Violence, Social Support, and Employment in the Post-welfare Reform era, **Journal of Interpersonal Violence**, 22(3), 345-367.

Tasdan, M & Yalin, T. (2010). Relationship between Primary School Teachers' Perceived Social Support and Organizational Trust Level, **Educational Sciences: Theory & Practice**, 10(4), 2609-2620.

Teven, J., & McCroskey, J. (1997). The relationship of perceived teacher caring with student learning and teacher evaluation. **Communication Education**, 46, 1-9.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Valente, M., Ribeiro, J., & Jenesn, M. (2009). Coping, Depression, Anxiety, Self-efficacy and Social Support: Impact on Adjustment to Chronic Pain, **Escritos De Psicología**, 2(3), 8-17.

Williams, P. (2005). What is Social Support? A Grounded Theory of Social Interaction in the Context of the new Family, Unpublished Dissertation, University of Adelaide: South Australia.

Wong, S. (2007). An Empirical Evaluation of Social Support and Psychological Well- Being in Older Chinese and Korean Immigrants, **Ethnicity and Health**, 12(1), 43-67.

Yasin, M., & Dzulkifli, M. (2011). The Relationship between Social Support and Academic Achievement, **International Journal of Humanities and Social Science**, 1(5), 277-281.

Zarafshan, H., Mohammadi, M., Ahmadi, F and Arsalani, A. (2013). Job Burnout among Iranian Elementary School Teachers of Students with Autism: a Comparative Study, **Iran Journal Psychiatry**, 8(1), 20–27.

www.manaraa.com

ملحق (١)

مقياس الدعم الاجتماعي بصورته الأولية

حضرة الأستاذ الدكتور ---------- المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

تقوم الباحثة بدراسة حول "**العلاقة بين الدعم الاجتماعي والاحتراق النفسي لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد**". استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي من جامعة عمان العربية.

ونظراً لخبرتكم وتميزكم في في تحكيم هذه المقاييس، بالإضافة إلى تخصصكم في علم النفس والإرشاد النفسي والتربوي. فإنني أضع بين أيديكم مقياس الدعم الاجتماعي. يتكون المقياس من (٦٠) فقرة موزعة على ثلاث أبعاد هي:

- **بُعد الدعم الاجتماعي من قبل الأسرة**، وتمثله الفقرات من (١-٢٠).
- **بُعد الدعم الاجتماعي المقدم من الزملاء**، وتمثله، الفقرات من (٢١-٤٠).
- **بُعد الدعم الاجتماعي المقدم من الإدارة**، وتمثله الفقرات من (٤١-٦٠).

وستعتمد الباحثة للحكم على تقديرات المستجيب على مقياس تدرج ليكرت الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً).

راجياً منكم التفضل بإبداء الرأي فيما يأتي:

- درجة ملاءمة كل فقرة للبعد الذي وضعت فيه.
- سلامة صياغتها اللغوية.
- إجراء أي تعديل ترونه مناسباً.
- إضافة أية فقرات ترون ضرورة وجودها في هذا المجال.

ولذلك فإنني أتأمل من حضرتكم تقديم ملحوظاتكم الكافية حول المقياس بدقة وموضوعية والتي من المؤكد أنها ستسهم بإخراج المقياس بصورة جيدة وملائمة لأهداف الدراسة.

تفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير

الباحثة: بنان نايف علي علي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس الدعم الاجتماعي

الرقم	مضمون الفقرة	سلامة اللغة		وضوح المعنى		ملائمة الفقرة للبعد		ملاحظات
		سليم	غير سليم	واضح	غير واضح	ملائم	غير ملائم	
الدعم الاجتماعي المقدم من الأسرة: ويقصد به شعور المعلم بأنه مقبول ومحبوب من أفراد أسرته، وموضع تقدير واحترام، ومنتم إلى شبكة اجتماعية توفر لأعضائها التزامات متبادلة.								
١.	تمنحني أسرتي الدعم المعنوي الذي أحتاج إليه.							
٢.	يشاركني أفراد أسرتي العديد من اهتماماتي.							
٣.	يساعدني أفراد أسرتي بشكل جيد في حل مشكلاتي.							
٤.	أحتفظ بعلاقات متينة مع أفراد أسرتي.							
٥.	أستلهم أفكار جيدة عن كيفية عمل الأشياء من أفراد أسرتي.							
٦.	يساعدني أفراد أسرتي في تدبير أموري المادية.							
٧.	يساعدني أفراد أسرتي ببعض الأمور الشخصية التي لا أستطيع القيام بها.							
٨.	أشعر بتقدير أفراد أسرتي لي.							
٩.	أجد مساعدة من أفراد أسرتي عندما أتعرض لمواقف مؤلمة أو سارة.							
١٠.	يقدم لي أفراد أسرتي نصائح وتوجيهات حول الأمور التي أستشيرهم بها.							
١١.	يقدم لي أفراد أسرتي نصائح مفيدة							
١٢.	يشعرني أفراد أسرتي بأهمية أعمالي وتصرفاتي.							
١٣.	يعاملني أفراد أسرتي كشخص له أهميته واعتباره.							
١٤.	يساعدني أفراد أسرتي في اتخاذ القرارات الخاصة بي.							
١٥.	يشعرني أفرد أسرتي بأخطائي بطريقة لطيفة.							
١٦.	يشعرني أفراد أسرتي بالدعم العاطفي الذي أحتاج إليه.							
١٧.	أشعر بالأمان والثقة عندما أكون مع أفراد أسرتي.							
١٨.	يمدني أفراد أسرتي بما أحتاج إليه من معلومات.							
١٩.	يشاركني أفراد أسرتي في مناقشة وحل ما أواجهه							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	مضمون الفقرة	سلامة اللغة		وضوح المعنى		ملائمة الفقرة للبعد		ملاحظات
		سليم	غير سليم	واضح	غير واضح	ملائم	غير ملائم	
	من مشاكل ذات صلة بعملي.							
٢٠.	ألجأ إلى أفراد أسرتي عندما أكون بحاجة لمن يساعدني لثقتي بهم.							
الدعم الاجتماعي المقدم من الزملاء: ويقصد به شعور المعلم بأنه مقبول ومحبوب من قبل زملائه، وموضع تقدير واحترام، ومنتم إلى شبكة اجتماعية توفر لأعضائها التزامات متبادلة.								
٢١.	يمنحني الزملاء الدعم المعنوي الذي أحتاج إليه.							
٢٢.	يشاركني الزملاء العديد من اهتماماتي.							
٢٣.	يساعدني الزملاء بشكل جيد في حل مشكلاتي.							
٢٤.	أحتفظ بعلاقات متينة مع زملائي.							
٢٥.	أستلهم أفكار جيدة عن كيفية عمل الأشياء من زملائي.							
٢٦.	يساعدني زملائي في تدبير أموري المادية.							
٢٧.	يساعدني زملائي ببعض الأمور الشخصية التي لا أستطيع القيام بها.							
٢٨.	أشعر بتقدير زملائي.							
٢٩.	أجد مساعدة من زملائي عندما أتعرض لمواقف مؤلمة أو سارة.							
٣٠.	يقدم لي زملائي نصائح وتوجيهات حول الأمور التي أستشيرهم بها.							
٣١.	يقدم لي زملائي نصائح مفيدة							
٣٢.	يشعرني زملائي بأهمية أعمالي وتصرفاتي.							
٣٣.	يعاملني زملائي كشخص له أهميته واعتباره.							
٣٤.	يساعدني زملائي في اتخاذ القرارات الخاصة بي.							
٣٥.	يشعرني زملائي بأخطائي بطريقة لطيفة.							
٣٦.	يشعرني زملائي بالدعم العاطفي الذي أحتاج إليه.							
٣٧.	أشعر بالأمان والثقة عندما أكون مع زملائي.							
٣٨.	يمدني زملائي بما أحتاج إليه من معلومات.							
٣٩.	يشاركني زملائي في مناقشة وحل ما أواجهه من مشاكل ذات صلة بعملي.							
٤٠.	ألجأ إلى زملائي عندما أكون بحاجة لمن يساعدني لثقتي بهم.							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	مضمون الفقرة	سلامة اللغة		وضوح المعنى		ملائمة الفقرة للبعد		ملاحظات
		سليم	غير سليم	واضح	غير واضح	ملائم	غير ملائم	
الدعم الاجتماعي المقدم من الإدارة: ويقصد به شعور المعلم بأنه مقبول ومحبوب من قبل الإدارة المدرسية، وموضع تقدير واحترام، ومنتم إلى شبكة اجتماعية توفر لأعضائها التزامات متبادلة.								
٤١.	تمنحني الإدارة الدعم المعنوي الذي أحتاج إليه.							
٤٢.	تشاركني الإدارة العديد من اهتماماتي.							
٤٣.	تساعدني الإدارة بشكل جيد في حل مشكلاتي.							
٤٤.	أحتفظ بعلاقات متينة مع الإدارة.							
٤٥.	أستلهم أفكار جيدة عن كيفية عمل الأشياء من الإدارة.							
٤٦.	تساعدني الإدارة في تدبير أموري المادية.							
٤٧.	تساعدني الإدارة ببعض الأمور الشخصية التي لا أستطيع القيام بها.							
٤٨.	أشعر بتقدير الإدارة لي.							
٤٩.	أجد مساعدة من الإدارة عندما أتعرض لمواقف مؤلمة أو سارة.							
٥٠.	تقدم لي الإدارة نصائح وتوجيهات حول الأمور التي أستشيرهم بها.							
٥١.	تقدم لي الإدارة نصائح مفيدة							
٥٢.	تشعرني الإدارة بأهمية أعمالي وتصرفاتي.							
٥٣.	تعاملني الإدارة كشخص له أهميته واعتباره.							
٥٤.	تساعدني الإدارة في اتخاذ القرارات الخاصة بي.							
٥٥.	تشعرني الإدارة بأخطائي بطريقة لطيفة.							
٥٦.	تشعرني الإدارة بالدعم العاطفي الذي أحتاج إليه.							
٥٧.	أشعر بالأمان والثقة عندما أكون مع الإدارة.							
٥٨.	تمدني الإدارة بما أحتاج إليه من معلومات.							
٥٩.	تشاركني الإدارة في مناقشة وحل ما أواجهه من مشاكل ذات صلة بعملي.							
٦٠.	ألجأ إلى الإدارة عندما أكون بحاجة لمن يساعدني لثقتي بهم.							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٢)
مقياس الاحتراق النفسي بصورته الأولية

حضرة الأستاذ الدكتور ---------- المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

تقوم الباحثة بدراسة حول "**العلاقة بين الدعم الاجتماعي والاحتراق النفسي لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد**". استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي من جامعة عمان العربية.

ونظراً لخبرتكم وتميزكم في تحكيم هذه المقاييس، بالإضافة إلى تخصصكم في علم النفس والإرشاد النفسي والتربوي.

فإنني أضع بين أيديكم مقياس الاحتراق النفسي المُعد من قبل ماسلاش وجاكسون (Maslach & Jackson, 1986)، المستخدم في دراسة الزيودي (٢٠٠٧). يتكون المقياس من (٢٢) فقرة موزعة على ثلاث أبعاد هي:

- **بُعد الإجهاد الانفعالي**، وتمثله الفقرات من (١-٩).
- **بُعد تبلد المشاعر**، وتمثله، الفقرات من (١٠-١٤).
- **بُعد نقص الشعور بالإنجاز**، وتمثله الفقرات من (١٥-٢٢).

وستعتمد الباحثة للحكم على تقديرات المستجيب على مقياس تدرج ليكرت الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً). راجياً منكم التفضل بإبداء الرأي فيما يأتي:

- درجة ملاءمة كل فقرة للبعد الذي وضعت فيه.
- سلامة صياغتها اللغوية.
- إجراء أي تعديل ترونه مناسباً.
- إضافة أية فقرات ترون ضرورة وجودها في هذا المجال.

ولذلك فإنني أتأمل من حضرتكم تقديم ملحوظاتكم الكافية حول المقياس بدقة وموضوعية والتي من المؤكد أنها ستسهم بإخراج المقياس بصورة جيدة وملائمة لأهداف الدراسة.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الباحثة: بنان نايف علي علي

مقياس الاحتراق النفسي

الرقم	مضمون الفقرة	سلامة اللغة		وضوح المعنى		ملائمة الفقرة للبعد		ملاحظات
		سليم	غير سليم	واضح	غير واضح	ملائم	غير ملائم	
الإجهاد الانفعالي: ويقصد به الإنهاك الذي يشعر به المعلم نتيجة الجهد المبذول لمساعدة الآخرين.								
١.	أشعر أن عملي يستنفذني انفعالياً نتيجة عملية التدريس.							
٢.	أشعر أن طاقتي مستنفذة مع نهاية الدوام الدراسي.							
٣.	أشعر بالإنهاك حينما استيقظ في الصباح وأعرف أن علي مواجهة عمل جديد.							
٤.	إن التعامل مع الناس طوال يوم العمل يسبب لي الإجهاد.							
٥.	أشعر بالإجهاد في عملي.							
٦.	أشعر بالإحباط من ممارستي لمهنة التدريس.							
٧.	أشعر أنني أعمل في هذه المهنة بإجهاد كبير.							
٨.	إن العمل بشكل مباشر مع الناس يؤدي بي إلى ضغوط شديدة.							
٩.	أشعر وكأنني أشرفت على النهاية نتيجة ممارستي لهذه المهنة.							
تبلد الشعور: ويقصد به الشعور السلبي لدى المعلمين نحو طلابهم.								
١٠.	أشعر أنني أتعامل مع بعض الطلبة وكأنهم أشياء لا بشر.							
١١.	أصبحت أكثر قسوة مع طلابي نتيجة عملي بالتدريس.							
١٢.	أشعر بالانزعاج والقلق لأن مهنتي تزيد من قسوة عواطفي.							
١٣.	حقيقة لا أهتم بما يحدث مع طلابي من مشاكل.							
١٤.	أشعر أن الطلبة يلومونني عن عدم اكتراثي بمشاكلهم.							
نقص الشعور بالانجاز: ويقصد به نقص الشعور بالكفاءة لدى المعلمين وتطور الميل السلبي في أدائهم.								
١٥.	من الصعب معرفة مشاعر طلابي نحوي.							
١٦.	لا أتعامل بفعالية عالية مع مشاكل طلابي.							
١٧.	لا أشعر أن لي تأثيراً إيجابياً في حياة كثير من الناس من خلال عملي.							
١٨.	لا أشعر بالنشاط والحيوية.							
١٩.	لا أستطيع بسهولة خلق جو نفسي مريح مع طلابي.							
٢٠.	أشعر بالسعادة والراحة بعد انتهاء العمل مع طلابي.							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	مضمون الفقرة	سلامة اللغة		وضوح المعنى		ملائمة الفقرة للبعد		ملاحظات
		سليم	غير سليم	واضح	غير واضح	ملائم	غير ملائم	
٢١.	لم أشعر أنني أنجزت أشياء كثيرة ذات قيمة وأهمية في ممارستي لهذه المهنة.							
٢٢.	لا أتعامل بهدوء مع المشاكل الانفعالية والعاطفية في أثناء ممارستي لهذه المهنة.							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٣)

أعضاء لجنة تحكيم أداتي الدراسة

الرقم	الاسم	التخصص	مركز العمل
١.	أ.د فتحي جروان	التربية الخاصة	جامعة عمان العربية
٢.	د. محمد عباس	قياس وتقويم	جامعة عمان العربية
٣.	د. محمد المصري	قياس وتقويم	جامعة عمان العربية
٤.	د. سهيلة بنات	الارشاد النفسي والتربوي	جامعة عمان العربية
٥.	د. فؤاد الجوالدة	التربية الخاصة	جامعة عمان العربية
٦.	د. مفيد حواشين	علم النفس التربوي	جامعة عمان الأهلية
٧.	د. صالح كناعنة	الإرشاد النفسي والتربوي	جامعة بيرزيت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٤)

مقياسي الدعم الاجتماعي والاحتراق النفسي للتطبيق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

المعلم الفاضل / المعلمة الفاضلة

تقوم الباحثة بدراسة حول "**العلاقة بين الدعم الاجتماعي والاحتراق النفسي لدى معلمي أطفال اضطراب التوحد**". استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي من جامعة عمان العربية.

ولقياس مستوى الدعم الاجتماعي ومستوى الاحتراق النفسي لديكم، فينبغي الإجابة عن فقرات الاستبانتين، وذلك بوضع إشارة (X) تحت التدريج الذي تراه يتناسب مع حالتك ووضعك في محيطك الأسري والاجتماعي والمهني، حيث لا يوجد إجابة صحيحة أو خاطئة، والإجابة الصحيحة هي التي تعبر عنك.

وأحيطكم علماً بأن المعلومات ستكون سرية، ولن يسمح لأحد بالإطلاع عليها، ولن تستخدم لأغراض وظيفية أو شخصية، إنما سيتم الاستفادة منها في دراسة الباحثة، ثم سيتم إتلاف الاستبانات.

المعلم الفاضل/ المعلمة الفاضلة ... أرجو تحديد خبرتكم الوظيفية وفق ما يأتي:

١. ( ) أقل من ٥ سنوات
٢. ( ) ٥-١٠
٣. ( ) أكثر من ١٠ سنوات

تفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير

الباحثة: بنان نايف علي علي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس الدعم الاجتماعي

الرقم	مضمون الفقرة	مستوى الدعم الاجتماعي				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
الدعم الاجتماعي المقدم من الأسرة:						
١.	تمنحني أسرتي الدعم المعنوي الذي أحتاج إليه.					
٢.	يشاركني أفراد أسرتي العديد من اهتماماتي.					
٣.	يساعدني أفراد أسرتي في حل مشكلاتي.					
٤.	أحتفظ بعلاقات متينة مع أفراد أسرتي.					
٥.	أستوحي أفكاراً جيدة عن كيفية عمل الأشياء من أفراد أسرتي.					
٦.	يساعدني أفراد أسرتي في أداء المهمات التي أجد صعبة في القيام بها.					
٧.	أشعر بتقدير أفراد أسرتي لي.					
٨.	يقدم لي أفراد أسرتي توجيهات مفيدة.					
٩.	يشعرني أفراد أسرتي بأهمية أعمالي.					
١٠.	يعاملني أفراد أسرتي كشخص له أهميته.					
١١.	يساعدني أفراد أسرتي في اتخاذ القرارات الخاصة بي.					
١٢.	يُخبرني أفرد أسرتي بأخطائي بطريقة لطيفة.					
١٣.	يشعرني أفراد أسرتي بالدعم العاطفي الذي أحتاج إليه.					
١٤.	أشعر بالأمان عندما أكون مع أفراد أسرتي.					
١٥.	يزودني أفراد أسرتي بما أحتاج إليه من معلومات.					
١٦.	يشاركني أفراد أسرتي في مناسباتي السعيدة.					
الدعم الاجتماعي المقدم من الزملاء في العمل:						
١٧.	يمنحني الزملاء الدعم المعنوي الذي أحتاج إليه.					
١٨.	يشاركني الزملاء اهتماماتي.					
١٩.	يساعدني الزملاء في حل مشكلاتي.					
٢٠.	أحتفظ بعلاقات متينة مع زملائي.					
٢١.	استمد أفكاراً جيدة عن كيفية عمل الأشياء من زملائي.					
٢٢.	يساعدني زملائي في تدبر أموري المادية.					
٢٣.	يساعدني زملائي بأداء بعض المهمات.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	مضمون الفقرة	مستوى الدعم الاجتماعي				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
٢٤.	أشعر بتقدير زملائي.					
٢٥.	أجد مساعدة من زملائي عندما أتعرض لمواقف مؤلمة.					
٢٦.	يقدم لي زملائي نصائح مفيدة.					
٢٧.	يشعرني زملائي بأهمية أعمالي التي أقوم بها.					
٢٨.	يساعدني زملائي في اتخاذ القرارات الخاصة بي.					
٢٩.	يخبرني زملائي بأخطائي بطريقة لطيفة.					
٣٠.	يدعمني زملائي عاطفياً.					
٣١.	أشعر بالأمان عندما أكون مع زملائي.					
الدعم الاجتماعي المقدم من الإدارة:						
٣٢	تمنحني الإدارة الدعم المعنوي الذي أحتاج إليه.					
٣٣	تشاركني الإدارة العديد من اهتماماتي.					
٣٤	تساعدني الإدارة في حل مشكلاتي.					
٣٥	أحتفظ بعلاقات متينة مع الإدارة.					
٣٦	أستوحي أفكاراً جيدة عن كيفية عمل الأشياء من الإدارة.					
٣٧	تساعدني الإدارة في تدبر أموري المادية.					
٣٨	تساعدني الإدارة ببعض الأمور الشخصية التي لا أستطيع القيام بها.					
٣٩	أشعر بتقدير الإدارة لي.					
٤٠	أجد مساعدة من الإدارة عندما أتعرض لمواقف مؤلمة.					
٤١	تقدم لي الإدارة نصائح حول الأمور التي أستشيرهم بها.					
٤٢	تعاملني الإدارة كشخص له أهميته.					
٤٣	تساعدني الإدارة في اتخاذ القرارات الخاصة بي.					
٤٤	تشعرني الإدارة بأخطائي بطريقة لطيفة.					
٤٥	تشعرني الإدارة بالدعم العاطفي.					
٤٦	تمدني الإدارة بما أحتاج إليه من معلومات.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس الاحتراق النفسي

الرقم	مضمون الفقرة	مستوى الاحتراق النفسي				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
الإجهاد الانفعالي: ويقصد به الإنهاك الذي يشعر به المعلم نتيجة الجهد المبذول لمساعدة الآخرين.						
١	يستنفذ عملي طاقتي النفسية.					
٢	إن طاقتي مستنفذة مع نهاية الدوام الدراسي.					
٣	أشعر بالإنهاك حينما استيقظ في الصباح وأعرف أن علي مواجهة عمل جديد.					
٤	أشعر بالإجهاد في عملي.					
٥	أشعر بالإحباط عند البدء بدوامي الرسمي.					
٦	أشعر بالضغط لتعاملي مع الأطفال في عملي.					
٧	أشعر وكأنني أشرفت على النهاية نتيجة ممارستي لهذه المهنة.					
تبلد الشعور: ويقصد به الشعور السلبي لدى المعلمين نحو طلابهم.						
٨	أتعامل مع بعض الطلبة وكأنهم أشياء لا بشر.					
٩	أتعامل بقسوة مع طلابي نتيجة عملي بالتدريس.					
١٠	أشعر بالانزعاج لأن مهنتي تزيد من قسوة عواطفي.					
١١	أتجنب الاهتمام بما يحدث مع طلابي من مشاكل.					
١٢	أتلقى اللوم من الطلبة بعدم اكتراثي بمشاكلهم.					
نقص الشعور بالانجاز: ويقصد به نقص الشعور بالكفاءة لدى المعلمين وتطور الميل السلبي في أدائهم.						
١٣	من الصعب معرفة مشاعر طلابي نحوي.					
١٤	أجد صعوبة في التعامل مع مشاكل طلابي.					
١٥	أعانب من عدم قدرتي على التأثير الإيجابي مع الذين يعملون معي.					
١٦	أفتقد للحيوية في العمل.					
١٧	يصعب عليّ خلق جو نفسي مريح مع طلابي.					
١٨	أشعر بالسعادة والراحة بعد انتهاء العمل مع طلابي.					
١٩	يقل أنجازي في ممارستي لهذه المهنة.					
٢٠	أتعامل بعصبية مع المشاكل الانفعالية في أثناء ممارستي لهذه المهنة.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٥)

كتب تسهيل مهمة الباحثة للتطبيق

جامعة عمان العربية
AMMAN ARAB UNIVERSITY

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا — نموذج (18)

نموذج تسهيل مهمة

المملكة الأردنية الهاشمية — التاريخ:7/ 2 /2015

السادة/ المدارس والروضات الحكومية/ منطقة الجليل المحترمين

اسم الطالب: بنان نايف علي — الكلية:العلوم التربوية والنفسية

التخصص: ارشاد نفسي وتربوي — البرنامج: ماجستير

عنوان الرسالة:

العلاقة بين الدعم الاجتماعي والاحتراق النفسي لدى معلمي اطفال اضطراب التوحد

تتضمن إجراءات الدراسة قيام الطالبة بتطبيق أدوات الدراسة على العينة المستهدفة من: المعلمين

وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير ، أرجو التكرم بتسهيل مهمة الطالبة المذكور اسمها أعلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

عميد البحث العلمي و الدراسات العليا

الاستاذ الدكتور رياض الشلبي

نسخة: عميد الكلية

شارع الأردن - مويص - هاتف 0040 8054 7 962+ - ص.ب 2234 عمان 11953 - الأردن
Jordan Street - Mubis - Telephone +962 7 8054 0040 - P.O Box 2234 Amman 11953 - Jordan
Email: aaugs@aau.edu.jo / Web: www.aau.edu.jo

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جامعة عمان العربية
AMMAN ARAB UNIVERSITY

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا — نموذج (18)

نموذج تسهيل مهمة

المملكة الأردنية الهاشمية — التاريخ:7/ 2 /2015

السادة/ المدارس والروضات الخاصة/ منطقة الجليل المحترمين

اسم الطالب: بنان نايف علي — الكلية:العلوم التربوية والنفسية

التخصص: ارشاد نفسي وتربوي — البرنامج: ماجستير

عنوان الرسالة:

العلاقة بين الدعم الاجتماعي والاحتراق النفسي لدى معلمي اطفال اضطراب التوحد

تتضمن إجراءات الدراسة قيام الطالبة بتطبيق أدوات الدراسة على العينة المستهدفة من: المعلمين

وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير ، أرجو التكرم بتسهيل مهمة الطالبة المذكور اسمها أعلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

عميد البحث العلمي و الدراسات العليا

الاستاذ الدكتور رياض الشلبي

نسخة: عميد الكلية

شارع الأردن - مبنى - هاتف 0040 8054 7 962+ ص.ب 2234 عمان 11953 - الأردن
Jordan Street - Mubis - Telephone +962 7 8054 0040 - P.O Box 2234 Amman 11953 - Jordan
Email: asugs@aau.edu.jo / Web: www.aau.edu.jo

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com